



# مخبر

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 20 ذو الحجة 1442 هـ



## حفلات التخرج

تفتح آفاقاً وطنية وولائية للخريجين  
عند سيد الشهداء (عليه السلام)

زوال النعم

« ما زالت نعمة عن قوم ، ولا غضارة عيش إلا بفنوب اجترموها إن الله ليس بظلام للعبيد ».

أمير المؤمنين (عليه السلام) - مستنرك الوسائل ١٢ : ٣٧٠ ح ١٤٣٢٧



طاق الزعفراني

44

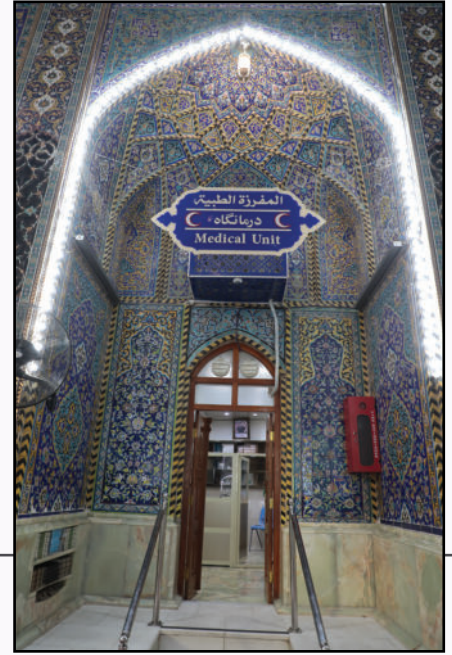


نقطة فارقة في مجال تعاون المؤسسات الدينية والثقافية

54



36



آلاف من المراجعين يقصدها شهريا  
المفرزة الطبية داخل العتبة الحسينية  
عطاء طبي مستمر

13



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة تعريفية  
بتراث شريف العلماء

16

استعداداً لشهر محرم الحرام..  
مؤتمر اسلامي يناقش دور الخطيب والمبلغ في  
حفظ الدين وترسيخه و دفع الشبهات

22

قواعد أصول التفسير في تهذيب الوصول  
للعلامة وكنز العرفان للسيوري

36

مقام الامام جعفر الصادق (عليه السلام) في كربلاء..  
شاخص تاريخي منذ عام ١٤٤ للهجرة

54

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الإرشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادى - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - مرتضى الأوسي

أمل محمد ياسر - إيمان صاحب

حسين فرحان - أيمن الميالي

خالد باقر النجار

تحلّ علينا ذكرى فاجعة كربلاء في شهر عاشوراء الحسين عليه السلام لهذه السنة.. حيث تتجدّد مأساة أهل البيت (عليهم السلام)، لاسيما ألم صاحب العصر والزمان الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف وحزنه، ومعها تتجدّد آلام الذكرى في قلوب العاشقين من الموالين لأئمة الهدى في مشارق الأرض ومغاربها.. بحلول موسم الأحرار.

ولعل تساؤلاً يبرز هنا في خضمّ استمرار التردّي الخدمي واستفحال أزمات الوطن، ومفاده: ألا يوجد في درس عاشوراء ومدرسة أبي الأحرار حل؟ خاصة وفيه أسمى القيم وأرقى المبادئ، أليس ممكناً في هذا الموسم الإلهي استنباط منهج لحياة كريمة؟ يكون سبيلاً للخروج من حاضر متردٍ إلى مستقبل أفضل؟ الجواب نعم يمكننا بشرط استثمار أجواء هذا الموسم في التكاتف والتآخي ونبتذ كل أسباب الفرقة.

أحدث هنا عن قيم شعبية وأخلاقية لا علاقة لها بالسياسة، فحينما نكون شعباً إيجابياً في تعاطيه مع قضية كربلاء وفي تحمّل مسؤولياته الدينية، ومنتصر للحق ضد أي مظهر من مظاهر الباطل على الأقل مع النفس وداخل الأسرة في أضيق دوائر المسؤولية، ونمتلك استعداد التضحية من أجل الدين والوطن؛ أكيد سيتحوّل سوء الحال بنا إلى حسن المآل.

ولنا شاهد حي يمدّنا بالقوة هي طقوس موسم عاشوراء ومراسمها في الخدمة الحسينية وفيها من مظاهر العظمة والإيثار ونكرات الذات، ممّا يعجز الإنسان من حصر فوائدها العقائدية.. يعني البذرة موجودة فلماذا إذن لا يكون تعاملنا حسينياً؟ ولكي نشيع الثقافة العاشورائية بنفس روحية التفاني في الخدمة الحسينية، لم لا نشيع بيننا نظرة الثقة بالمستقبل من أجل الإصلاح بدل التشاؤمية مادام عندنا رمز كوني كالحسين عليه السلام؟!

رئيس التحرير

## إزاحة الستار عن موسوعة تضم (20) جزءاً في مؤتمر عالمي

وأضاف أن «البحوث تناولت سيرة حياة العبد الصالح أبي طالب، وأن المؤتمر استمر لمدة يومين وبعده جلسات وبمشاركة واسعة من الباحثين من داخل وخارج العراق». إلى ذلك، قالت الباحثة اللبنانية الدكتورة ليلي حسين صالح، إحدى المشاركات في المؤتمر إن «مشاركتي في هذا المؤتمر المهم الذي يتناول شخصية أبي طالب العظيمة، والذي يعهد من القادة العرب، ومن المؤسسين للدولة الإسلامية المحمدية الأصيلة، تكمن في تعريف العالم بأهمية هذه الشخصية». جدير بالذكر أن المجمع يعد مركزاً مهماً من مراكز تحقيق التراث، حيث يزود المحققين بما يحتاجونه من نفاثات المخطوطات وبما يعينهم على تذليل الصعاب في ذلك السبيل، كما يلم شملهم ويستقبل نتائجهم، إضافة إلى فتح باب العمل المشترك مع المؤسسات العلمية والمحققين، ونتج عن ذلك مجموعة كبيرة من الكتب المحققة حول تراث أهل البيت (عليهم السلام) وكانت كل هذه الإنجازات بفضل رعاية العتبة الحسينية المقدسة..

أزاح مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة الستار عن موسوعة أبي طالب التي تضمنت (20) جزءاً تناولت حياة ومسيرة أبي طالب (رضوان الله عليه) خلال المؤتمر العلمي العالمي الخامس المقام بعنوان (أبو طالب الإنسان والمؤمن والشاعر)، الذي حضره عدد كبير من العلماء والأساتذة المتخصصين والباحثين من داخل وخارج العراق. وقال مدير المجمع مشتاق صالح المظفر في تصريح متلفز له، إن «أهمية هذا المؤتمر هو إظهار شخصية أبي طالب، وتعريفه إلى المجتمع حيث لاقى مظلومية كبيرة في إخفاء شخصيته الحقيقية، واتهامه بأنه (كان كافراً ومات كافراً) وهذا الكلام غير دقيق وغير صحيح». وأوضح إن «هذا المؤتمر قد دافع بجهود الباحثين عن شخصية أبي طالب وإيمانه ووجوده، بين المسلمين والعرب حيث وصل عدد البحوث المشاركة في المؤتمر العالمي إلى (55) بحثاً علمياً».

## مصور (الأحرار) يحصد الجائزة الأولى دولياً

(38) مصوراً من مختلف الجنسيات وتقديمها كأفضل الأعمال. فيما حصد المصور الفوتوغرافي رسول ضايح كريم العوادي جائزة المسابقة الأولى بحسب تصريح رئيس قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة عقيل الشريفي، وقال: نبارك للزميل العوادي مسؤول وحدة المصورين في اعلام العتبة الحسينية المقدسة فوزه بالجائزة الأولى للمسابقة.



Rasool Alawadi / Iraq

نفر اول بخش مزارات: برنده تندیس جشنواره و مبلغ ۱۵۰۰ یورو

First place, the festival trophy, and 1500 Euros



حصد مصور مجلة الاحرار (رسول العوادي) الجائزة الأولى في مسابقة مزارات الدولية الأولى المقامة في جمهورية ايران الاسلامية بمدينة مشهد المطهرة.. وقال (أمير مهدي حكيمي) سكرتير المهرجان الدولي في الحفل الختامي للحدث: «كان الموعد النهائي لتقديم الأعمال للمهرجان من ٢٦ فبراير إلى ٦ مارس من العام الماضي، وكانت المشاركات في قسمين: «الصلابة» و «العمارة الإسلامية للأضرحة» وأرسل المشاركون أعمالهم إلى أمانة المهرجان». وأضاف حكيمي: «في النهاية وصلت إلى الأمانة (٨١٢٧) صورة لـ (١١٦٨) مصوراً من (٣٣) دولة، منهم (٦٢٩٤) من إيران والباقي من الدول الأخرى». وقال: «من هذا العدد، كان هناك (٣٩٤٥) عملاً في قسم الأضرحة و (٤١٨٢) عملاً بقسم الصلاة، وفي النهاية، وبتصويت لجنة التحكيم، تمت الموافقة على قبول (١٩٨) عملاً لـ (١٤٧) مصوراً كأفضل الأعمال». وتابع سكرتير المهرجان: «من بين هؤلاء، تم اختيار (١٤٥) صورة من (١٠٩) مصورين من ايران و (٥٣) صورة من

## بين (250) قارئاً دولياً للقرآن الكريم اسامة الكربلائي اولاً في مسابقة عالمية



### تكريم الأيتام المتفوقين في عيد الغدير الاغر

تزامنا مع عيد الغدير الاغر أقامت العتبة الحسينية المقدسة حفلا لتكريم الايتام من المتفوقين والمتفوقات في مدارس العاصمة بغداد على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المشرف.. وحضر الحفل أهالي الطلبة والسادة المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة.

وفي تصريح ذكر فيه عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة والمشرف على مركز الحواراء زينب (عليها السلام) السيد سعد الدين البناء: «بمناسبة عيد الغدير الاغر يقيم مركز الحواراء زينب (عليها السلام) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلا لتكريم الطلبة المتفوقين في مدارس العاصمة من الايتام الذكور والاناث».

وتابع البناء: «من الانشطة النوعية والهامة التي تنفذها جمعية الزهراء (عليها السلام) في بغداد إقامة مسرحية هادفة ضمن حفل التكريم».

ومن جهتها تحدثت مدير جمعية الزهراء (عليها السلام) النسوية السيدة سناء الكعبي قائلة: «بالتنسيق مع مركز الحواراء زينب (عليها السلام) أقامت جمعية الزهراء (عليها السلام) النسوية وبرعاية من لدن سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) وهذه المبادرة نعدّها نوعية لما تلقّيه من ايجابية في انفس الطلبة وتكون دافعا لباقي الطلبة، مبيّنة ان النشاط اقيم تحت عنوان (بالعلم والمعرفة تبنى الامم) وذلك للدفع بالأيتام نجو الجدية في طلب العلم والتفوق».

فيما التقطت كاميرا (الاحرار) غمرات الدموع للأمهات اللواتي حضرن هذا التكريم تعبيرا عن فرحتهن بفلذات اكبادهن وما حصدهن من تفوق ونجاح.

حصد مقرئ العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الحاج اسامة الكربلائي المركز الاول في مسابقة (أولى القبلتين القرآنية الإلكترونية الدولية الأولى في تلاوة القرآن الكريم) التي اقامتها جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد المقامة بالتنسيق مع جمعية المعارف الإسلامية الثقافية في لبنان.

وفي تصريح خصه الشيخ منتظر المنصوري مسؤول مركز التبليغ القرآني الدولي في دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة لمجلة (الاحرار) قال فيه: «بمشاركة (٢٥٠) قارئاً من (٣٣) دولة هي: (مصر وإيران والعراق ولبنان وباكستان وإندونيسيا وأفغانستان واليمن)، وغيرها من الدول العربية والأوروبية حصد الحاج اسامة الكربلائي المركز الاول من مسابقة أولى القبلتين القرآنية الإلكترونية الدولية الأولى في تلاوة القرآن الكريم المقامة في لبنان».

وأكد المنصوري أن «الحاج أسامة عبد الحمزة الكربلائي فخر العراق وقارئ ومؤذن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين أحرز فيها المركز الأول».

وفي حديث متلفز مع اسامة الكربلائي تابعته (الاحرار) قال فيه: «كانت بدايتي مع القرآن الكريم منذ السنة السادسة من العمر وأول من تأثرت بصوته هو الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وأخذت أقلد صوته بعفوية، فاكشف والدي موهبتي وأخذ برعايتي وتشجيعي على السير في هذا الدرب المبارك، أما أول مشاركة محلية كانت في مسابقة شهيد المحراب الوطنية الثالثة عام (٢٠٠٥م) وحينها أحرزت المرتبة الثانية وبعدها أحرزت المركز الأول في مسابقة الجامعات الوطنية الأولى عام (٢٠٠٦م)، ثم رشحت من قبل المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم للمسابقة الدولية الرابعة والعشرين في طهران عام (٢٠٠٧م) وقد حصلت على المركز الثاني وفي عام (٢٠٠٨م) اشتركت في المسابقة الوطنية الأولى التي اقامتها قناة الكوثر الفضائية وحصلت على المركز الأول وفي عام (٢٠٠٩م) ثم رشحت ثانية من قبل المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم للمسابقة الدولية الثانية والخمسين في ماليزيا وقد وفقت لإحراز المركز الأول فيها، وفي عام (٢٠١٠م) اشتركت في مسابقة نصرة القرآن الدولية الأولى وحصلت على المركز الأول».



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٦ / ذي الحجة / ١٤٣٨ هـ الموافق ٨ / ٩ / ٢٠١٧ م :

في الدين او يشاركه في الانتماء للوطن مما يساهم في خلق اجواء صالحة لبناء مجد الامة وعزتها وكرامتها وايضاً رخائها واستقرارها وازدهارها..

روي عن النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) (حب الوطن من الايمان) وعن امير المؤمنين (عليه السلام) (عُمِّرت البلدان بحب الاوطان).

ولسنا هنا بصدد بيان ما هو واجب الدولة تجاه المواطنين واداء حقوقهم بل فيما يتعلق ببناء شخصية المواطن بحيث يساهم في الخير والبناء والتعايش الذي يجلب السعادة والاستقرار والتقدم للجميع..

الالتزام بالمبادئ خيرة للجميع، عدم الالتزام بها ضرر للجميع، نذكر هنا اخواني بعضاً من مقومات بناء شخصية المواطن الصالح..

١- الحس الوطني والشعور بالمسؤولية كل بحسب اختصاصه وطبيعة عمله تجاه الآخرين مع قطع النظر عن كون الدولة تؤدي حقوق المواطنين وتفي بالتزاماتها فان الحديث عن المواطنة بما هي التزام تجاه ابناء الوطن وهذا الحس يستدعي مجموعة من الصفات منها الاخلاص والتفاني والدفاع عن الوطن وحمايته واداء الواجبات تجاه الآخرين كما ورد في الحديث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)..

اخواني لا يقول القائل متاً ان الحكومة مثلاً او الدولة لا تؤدي الكثير من الحقوق.. هذا كلام آخر نحن نتحدث عن التزاماتي انا كمواطن المسؤول في أي موقع الطبيب المهندس رجل الدين

ايها الاخوة والاخوات اود ان اعرض على مسامعكم الكريمة هذا الامر..

كيف نصنع شخصية المواطن الصالح؟

اود ان الفت النظر الى ان هذا الخطاب موجّه الى الجميع، كل انسان في هذا البلد هو مواطن سواء اكان مسؤولاً كبيراً ام صغيراً ام موظفاً ام مواطناً عادياً نحن نخاطب الجميع بما هم مواطنون في هذا البلد، مع قطع النظر عن ان الدولة قدأوفت بالتزاماتها تجاه المواطن او لم تفي..

نحن نتحدث عن اهمية بناء شخصية المواطن الصالح الذي يساهم في البناء ولا يصدر منه الا الخير للآخرين والذي يتعايش مع الآخرين تعايشاً صحيحاً يؤدي الى الازدهار والاستقرار وفي نفس الوقت يحصّن ويصون نفسه من الاذى والضرر للآخرين..

ما هي اهمية بناء شخصية المواطن الصالح؟

ان كل شعب من الشعوب اذا اراد ان يحقق لنفسه العدالة والامن والاستقرار والازدهار والتماسك الاجتماعي والرخاء الاقتصادي والمعيشي وان يكون له العزة والاستقلالية والاحترام لدى الآخرين فلا بد له من العمل على تنشئة ابنائه وتربيتهم على اسس معينة يجعل منهم مواطنين صالحين مخلصين لوطنهم وامتهم مضحين في سبيل اهدافه ومصالحه ومثله وقيمه ويتعايشون فيما بينهم بسعادة وامن ورخاء..

وقد وردت في الروايات الاسلامية ما يدل على ان الاسلام اولى اهتماماً كبيراً واساسياً للوطن وحبه والدفاع والتضحية من اجل عزته وكرامته وكيف يتعامل المواطن مع غيره ممن يشاركه



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦١١)  
/ الخميس ٢٢ / ذو الحجة / ١٤٣٨ هـ  
الموافق ١٤ / ٩ / ٢٠١٧ م

٤- الحفاظ على الاموال العامة فانها ليست بلا مالك بل هي للشعب كل الشعب:

أ- ولا بد ان تراعى في التصرف فيها المصلحة العامة ونفع عموم المجتمع، ومن يمد يده الى شيء منها بغير وجه حق فإنها يسرق من كيس الشعب فهو خصمه في ذلك.

ب- ولا بد من غرس هذا المعنى في نفوس ابنائنا وبناتنا منذ الصغر وجعله ثقافة عامة ينشأ عليه الصغير ويتقيد به الكبير، فكل مواطن سواء اكان موظفاً في دائرة حكومية او عاملاً في شركة او كاسباً في السوق او كان في أي موقع اخر يلزمه التقيد بعدم التصرف في الاموال العامة الا وفق ما هو مخصص ومقرر لها بموجب القانون. ج- ان السبب وراء جانب من الفساد المالي الذي تشهده المؤسسات الحكومية يعود الى اننا لم نعمل بما فيه الكفاية لجعل احترام المال العام المسمى بمال الحكومة ثقافة عامة في المجتمع بحيث يستشعر الجميع ان الاستحواذ عليه بغير وجه حق انما هو سرقة تماماً كالسرقة من الاموال العائدة للأشخاص بل هو اسوأ واقبح منها من جهة لأن المسروق منه هو عامة الشعب.

لا بد ان تكون لدينا مثل هذه الثقافة التي نترى عليها كي نصل ان شاء الله تعالى الى مستوى الثقافة الذي يردع عن القيام بمثل هذا الذي أدى الى هذا الفساد والنتيجة التي وصلنا اليها..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نكون من المواطنين الصالحين الذين يلتزمون بهذه المبادئ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

المواطن العادي في أي موقع ما هي الالتزامات المطلوبة منه تجاه بقية المواطنين واتجاه وطنه ..

نحدث عن هذا الامر فقط مع غض النظر عن الامور الاخرى.. وخطابنا للجميع.. ليس من الصحيح ان نخلط بين هذا الامر وبقية الامور.. ليس من الصحيح ان يقول بعض المواطنين هروباً من الالتزام بهذه المبادئ ان الدولة مثلاً ماذا قدمت لي؟! هذه مبادئ المواطنة الصالحة التي ان التزمنا بها جميعاً عم الخير للجميع وان لم نلتزم بها فان الضرر للجميع، لذلك علينا ان نفضل بين المواطنة الصالحة والامور الاخرى التي يتحدث عنها البعض.

٢- اكتساب ثقافة المواطنة الصالحة ونعني بها الوعي لما يتطلبه حب الوطن من تفان واخلاص في خدمته واداء ما عليه من مهام ووظائف بإتقان وحب للخدمة بذاتها مع قطع النظر عن أي عوامل خارجية - بالموظف في دوائر الدولة يتفانى في عمله وخدمة مواطنيه والطبيب كذلك في علاج مرضاه والمهندس في اخلاصه لإنجاز مشاريعه والمدرس يتفانى في تعليم طلابه ويكون حريصاً على بلوغهم الدرجات العليا من التعلم والفلاح في حقل الزراعة والعمل في حقل البناء- كل يحرص على الاتقان والاهتمام للعمل مراعيًا ما هو مطلوب في اختصاصه..

٣- احترام الانظمة والقوانين التي شرعت للمصالح العامة للمجتمع سواء اكانت في مجال الامن او التعليم او الصحة او المرور او البيئة او البلديات فان رعايتها وان كانت بكلفة ومشقة ولكنها تصب في مصلحة الجميع، والاخلاق بها وعدم رعاية تطبيقها تضر الجميع.



# فَتَاوَى

## سَمَلَةُ الرَّجَعِ الدِّينِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا المحرّمات في الشريعة المقدسة

### مسألة (٣٠) منهاج الصالحين - الجزء الأول

ومنها: ما لو قصد بالغيبة ردع المغتاب عن المنكر فيما إذا لم يمكن الردع بغيرها.  
ومنها: ما لو خيف على الدين من الشخص المغتاب فتجوز غيبته لئلا يترتب الضرر الديني.  
ومنها: ما لو خيف على المغتاب أن يقع في الضرر اللازم حفظه عن الوقوع فيه فتجوز غيبته لدفع ذلك عنه.  
ومنها: القدح في المقالات الباطلة وإن أدى ذلك إلى نقص في قائلها.

ويجب النهي عن الغيبة بمناط وجوب النهي عن المنكر مع توفر شروطه، والأحوط الأولى لسامعها أن ينصر المغتاب ويرد عنه ما لم يستلزم محذوراً.

ومن أعظم المعاصي الأخرى: سبّ المؤمن ولعنه وإهانته وإذلاله وهجاؤه وإخافته وإذاعة سرّه وتتبع عثراته والاستخفاف به ولا سيّما إذا كان فقيراً، والبهتان على المؤمن وهو ذكره بما يعيبه وليس هو فيه، والنميمة بين المؤمنين بما يوجب الفرقة بينهم، والغشّ للمسلم في بيع أو شراء أو نحو ذلك من المعاملات، والفحش من القول وهو الكلام البذيء الذي يستقبح ذكره، والغدر والخيانة ونقض العهد حتّى مع غير المسلمين، والكبر والاختيال وهو أن يظهر الإنسان نفسه أكبر وأرفع من الآخرين من دون مزية تستوجبها والرياء والسمعة في الطاعات والعبادات، والحسد مع إظهار أثره بقول أو فعل وأما من دون ذلك فلا يجرم وإن كان من الصفات الذميمة، ولا بأس بالغبطة وهي أن يتمنى الإنسان أن يرزق بمثل ما رزق به الآخر من دون أن يتمنى زواله عنه.

إن من أعظم المعاصي: غيبة المؤمن وهي أن يذكر بعيب في غيبته ممّا يكون مستوراً عن الناس، سواء أكان بقصد الانتقاص منه أم لا، وسواء أكان العيب في بدنه أم في نسبه أم في خلقه أم في فعله أم في قوله أم في دينه أم في دنياه أم في غير ذلك ممّا يكون عيباً مستوراً عن الناس، كما لا فرق في الذكر بين أن يكون بالقول أم بالفعل الحاكي عن وجود العيب، وتخصّص الغيبة بصورة وجود سامع يقصد إفهامه وإعلامه أو ما هو في حكم ذلك، كما لا بدّ فيها من تعيين المغتاب فلو قال: (واحد من أهل البلد جبان) لا يكون غيبة، وكذا لو قال: (أحد أولاد زيد جبان)، نعم قد يجرم ذلك من جهة لزوم الإهانة والانتقاص لا من جهة الغيبة.

ويجب عند وقوع الغيبة التوبة والندم، والأحوط استحباباً الاستحلال من الشخص المغتاب - إذا لم تترتب على ذلك مفسدة - أو الاستغفار له، بل لو عدّ الاستحلال تداركاً لما صدر منه من هتك حرمة المغتاب فالأحوط لزوماً القيام به مع عدم المفسدة.

وتجوز الغيبة في موارد: منها: المتجاهر بالفسق فيجوز اغتيابه في غير العيب المستتر به.

ومنها: الظالم لغيره فيجوز للمظلوم غيبته والأحوط وجوباً الاقتصار على ما لو كانت الغيبة بقصد الانتصار لا مطلقاً.

ومنها: نصح المؤمن فتجوز الغيبة بقصد النصح كما لو استشاره شخص في تزويج امرأة فيجوز نصحه وإن استلزم إظهار عيبها، بل يجوز ذلك ابتداءً بدون استشارة إذا علم بترتب مفسدة عظيمة على ترك النصيحة.



# هل الإسلام مبدأ قديم تجاوزه الزمن ولا يصلح للعصر الحديث؟

## مركز الرصد العقائدي

الموقف الكنسي على الإسلام، فالعلمانية العربية مستلبة فكرياً وثقافياً بما حدث في عصر التنوير في أوروبا، فبدل أن تعمل على تأسيس خطابها الخاص المناسب مع البيئة الثقافية للإنسان المسلم، نجدها تصر على استيراد ذلك الخطاب الذي انتجه عصر التنوير في قبال الكنيسة، فكرست جهدها على محاربة الإسلام بحجة أنه مخالف للحدثة والتطور، في حين أن الإسلام لم يمنعهم من ذلك ولم يقف حجر عسرة أمام تطلعاتهم كما فعلت الكنيسة.

ومن الأمور التي يروج لها الفكر العلماني هو تحديد الإسلام وحصره بالقراءة السلفية، لكي يسهل ضربه ومصادرته عندما يفشل امام متطلبات الحاضر، وهذا تحامل غير مبرر لأن الإسلام ضمن القراءات الأخرى يتمتع بقدرة كبيرة على استيعاب المتغيرات بما له من خاصية الجري والانطباع على مستحدث، وبالتالي هناك مقاربات إسلامية أكثر نضجاً وفهماً لتحديات الواقع المعاصر، كلها تسعى لتقديم تصور للإسلام يتسم بالأصالة والانفتاح، وما تعنيه الأصالة ليس تحجراً ورجعية؛ وإنما أصالة الدين المنبعث من أصالة القيم، وما يعنيه الانفتاح ليس تبعية واستسلام؛ وإنما انفتاح ببصيرة العقل المستبصر بالوحي.

وفي الختام الإسلام لا يمكن أن يتجاوزه الزمن لأنه كالشمس تشرق كل يوم على واقع جديد من دون أن تتأثر الشمس أو تتبدل، والإسلام كقيم ناظمة للحياة لا يمكن أن يستغني الإنسان عنها مهما تطورت الحياة وتقدمت.

هذا الكلام فيه من الغموض ما يجعله غير قابل للفهم؛ لأن مفهوم القدم نفسه مفهوم إشكالي إذا وصفت به الأفكار، والحكم بانتهاء صلاحية المبادئ ليس أمراً سهلاً؛ لأن رصد المبدأ ورصد الواقع المتغير ثم ملاحظة النسبة والتناسب بينهما عملية جداً معقدة، ومن هنا لا يمكن المصادقة على هذا المقولة مالم تنضبط المفاهيم وتحدد المعايير بشكل دقيق، وإشكالية العلمانية في بعض الأحيان تتمسك بشعارات عامة لا تخدم أزمات المرحلة، فإذا افترضنا أن المبادئ القديمة في نظر العلمانية هي الإسلام، فمن خلال مصادرة الإسلام بهذه الحجة تكون قد ساهمت بشكل أكبر في تعقيد المشهد؛ لأن الإسلام ليس مجرد هوية مجتمعية يمكن تبديلها بهوية اجنبية؛ وإنما هو رؤية معرفية وإطار فكري شديد التأثير والفاعلية، فمصادرته تعني مصادرة الإنسان بكل ما يحمل من تاريخ وحضارة وخبرة طويلة في المجال الفكري والثقافي، فالإسلام كنظام معرفي ومبادئ قيمة يستعصي على التهميش والإهمال، والفشل الذي رافق الفكر الكنسي في قدرته على الصيرورة والمواكبة، لا يمكن تعميمه على الإسلام وبالتالي نقل تجربة الصراع العلماني مع الكنيسة إلى الصراع مع الإسلام محاولة غير ناضجة؛ لأنها تنطلق من فهم غير حقيقي للإسلام عمل على مقايسة الإسلام بالمسيحية، فالكنيسة شكلت في تلك الفترة عقبة حقيقية أمام التقدم العلمي في حين أن الإسلام وبكل مبادئه وتوصياته يشجع على البحث العلمي ويفتح الطريق أمام ابداع العقل الإنساني، وإشكالية العلمانية العربية هو إصرارها على تعميم

# حفلات التخرّج

## تفتح آفاقاً وطنية وولائية للخريجين

عند سيد الشهداء عليه السلام

تقرير: رواد الكركوشي - تصوير: علي النجار

بهدف ديمومة مشاريعه وبرامجه النوعية، يستأنف مركز رعاية الشباب التابع لقسم تنمية الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة برنامج الموسم بـ (نقطة تحول) للخريجين بعد خطه لهذه السنة منذ عام 2012 بحفل تخرج طلبة العلوم الاسلامية لجامعة بابل، وتأتيهم للقسم وسط اجواء مفعمة بالوطنية والشعور بالانتماء للوطن الحبيب والتأكيد بالدفاع عن مقدساته والعمل على وحدة أبنائه..

بعد الانقطاع الحاصل في اقامة اغلب البرامج النوعية التي اعتاد وحرص مركز رعاية الشباب على اقامتها، ومن ضمنها برنامج (نقطة تحول) الخاص بإقامة حفلات التخرج في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) لخريجي الجامعات والمعاهد العراقية. وتحدث مدير المركز الاستاذ (محمد علي الربيعي) قائلاً: «بدأنا في هذا العام مع مراعاة الاجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا، باستئناف برنامج (نقطة تحول) لما يحمله من اهمية بالغة في رسم المسارات الصحيحة للطلبة الخريجين واتخاذ نقطة انطلاقهم نحو الحياة العملية والخدمات الانسانية المتنوعة من جوار الامام الحسين (عليه السلام)».

موضحاً: «باشركم ومنذ بداية شهر نيسان باستقبال الطلبات من مختلف جامعات العراق لإقامة حفلات التخرج وفق جدول ممنهج وفقرات ثابتة من ضمنها ترديد عهد التخرج



واكد الريعي على ان: الهدف من اقامة برنامج (نقطة تحول) هو لإبعاد الطلبة عن حفلات الصخب والغناء والطرب والامور المخالفة للمعايير الاخلاقية والشرعية والتربوية لتتوجه بوصلة هذه الاحتفالية نحو الاستقامة والرشاد ومرضاة الله سبحانه وتعالى وتجديد البيعة للإمام الحسين عليه السلام وان يعاهدوا الله سبحانه وتعالى ورسله واهل البيت (عليهم السلام) ان يوظفوا هذه الشهادة بأطر علمية صحيحة نابعة من استقامة عقائدية سليمة».

جدير بالذكر ان مركز رعاية الشباب مشروع انطلق من العتبة الحسينية المقدسة لانتاج البرامج الهادفة بشريتيه الاكاديمية وغير الاكاديمية ضمن مفردات وفعاليات وطنية ودينية متنوعة تهدف الى التأثير في الشباب عقائديا وفكريا وبالتالي المساهمة في خلق جيل شبابي مثقف ومتسلح بفكر ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام).

امام مرقد الامام الحسين (عليه السلام) ليكون الزاما اخلاقيا وتربويا يسير حياتهم المستقبلية ويوظف امكاناتهم وقدراتهم الذي من شأنه الارتقاء بواقعهم وواقع البلد».

مبيناً ان: «العتبة الحسينية المقدسة انفردت بهذا النشاط النوعي، حيث اطلق مركز رعاية الشباب اولى المبادرات منذ حوالي تسع سنوات وبمرور الوقت تزايد الاعداد والطلبات حيث تم استلام قرابة ال(٦٠-٧٠) طلباً في العام الذي سبق جائحة كورونا، اما في هذا العام ومع استمرار الفايروس بالانتشار ودخول فايروسات متحورة عملنا على اقامة البرنامج في نطاق اضيق استجابة للتوجيهات الصادرة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للحفاظ على سلامة الطلبة مع ضمان ديمومة العمل في مثل هكذا برامج نوعية».

# الآلاف من المراجعين يقصدونها شهرياً.. المفرزة الطبية داخل العتبة الحسينية عطاء طبي مستمر

تقرير: احمد الوراق، تصوير: حسنين الشرشاحي

تعدّ المفرزة الطبية التابعة للامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة من اهم الركائز الموجودة فيها والتي تأسست بعد سقوط النظام السابق وتحديدا عام 2004، حيث

بدأت المفرزة الطبية بغرفة صيدلة مصغرة لا تسع لأكثر من مريض واحد فضلا عن بعض العلاجات البسيطة لفحصهم، والغرفة الثانية تعد ردهة لقياس الضغط وفحص نسبة السكر بالدم فضلا عن وجود الاوكسجين واجهزة التبخير واعطاء المحاليل الوريدية وزرق الابر، وكان العمل فيها متواصلا على مدار الـ (24) ساعة بنظام الخفارات وهكذا بلغ عدد الكادر الطبي الرجالي (16) منتسبا، إضافة الى ذلك تعمل المفرزة الطبية ايام المناسبات المليونية كزيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) والزيارة الشعبانية اللتين تشهدان توافد الملايين من الزائرين وتكون في حالة استنفار عام لكافة الكوادر الطبية المتواجدة.



الشيخ عبد المهدي الكربلائي اصبحت المفرزة الطبية تضم في داخلها ثلاث ردهات، الاولى صيدلية والثانية والثالثة عبارة عن ردهتين واحدة للرجال واخرى للنساء، ويبلغ عدد الكادر الطبي النسائي (١٢) شخصا معزولا تماما عن الكادر الرجالي في تقديم افضل الخدمات للمرضى.

ولمعرفة المزيد التقينا مسؤول شعبة المفرزة الطبية (وسام الخفاجي) الذي تحدث قائلاً: «تأسست المفرزة الطبية بعد سقوط النظام السابق وتحديدا عام ٢٠٠٤م، حيث بدأت بغرفة صيدلة مصغرة وردهة لقياس الضغط والسكر، وبعد مرور مدة قصيرة من الزمن وبإشراف مباشر من لدن ساحة



وسام الخفاجي

### تناوب على اوقات الدوام

واضاف: «يقسم الدوام الى ثلاثة اوقات تبدأ النوبة الاولى من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً، ومن الساعة الثانية ظهراً حتى الساعة التاسعة مساءً، ومن التاسعة مساءً حتى الثامنة صباحاً من اليوم التالي، علماً ان بعض الكادر الطبي النسائي من حملة شهادة (البكالوريوس علوم) ويعمل بصفة مساعد مريض بعد اجتيازهم الدورات الخاصة بالمريض. منوهاً: كما وفرت المفرزة العناية الطبية الكاملة المتمثلة بالحالات الطارئة وتقديم العلاج الفوري للحالات الخاصة، وهي خدمة كبيرة لشريحة من الفقراء الذين لا يستطيعون الذهاب الى العيادات الخاصة، حيث تستقبل المفرزة الطبية اعداداً كبيرة من المراجعين في الايام الاعتيادية من الاسبوع عدا ايام الخميس والجمعة والسبت يكون ثلاثة اضعاف العدد بفضل الامام الحسين (عليه السلام)، ورغم صغر مكانها الا انها اثبتت جدارتها بتلبية كافة الاحتياجات بأفضل صورة حيث بلغ عدد المراجعين اليها في الشهر الواحد ما يقارب الـ (٥٢,٠٠٠) مراجع.

مفارز طبية



تقوم بتغطية كافة احتياجات الزائرين الوافدين صحياً.

### مصادر توفر الادوية

وذكر الخفاجي: «أما بالنسبة لمصادر توفر الادوية فمن عدة مصادر اولها دائرة صحة كربلاء التي تقوم بتوفير العلاجات والمستلزمات الطبية وبعد زيارة المفتش العام لوزارة الصحة سابقاً للمفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة واطلاعه على العمل والجهد المبذول للمفرزة من خلال ما تقدمه من علاجات وفحوصات طبية لزوار الامام الحسين (عليه السلام) في الزيارات المليونية فقرر ان يتم تجهيز المفرزة بالأدوية من مخازن وزارة الصحة وذلك بعد التنسيق مع العتبة الحسينية المقدسة بارسال كتب رسمية معنونة الى

مبيناً انه قبل اكمال مرحلة بناء مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي كان يتم نقل الحالات الحرجة الى مستشفى الحسين (عليه السلام) العام التي تعرف اليوم بـمدينة الامام الحسين الطبية) بعجلات الاسعاف الخاصة بقسم الاليات التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وبعد انجاز مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) يتم تحويل الحالات الحرجة اليها ولغاية الان، اضافة الى ذلك نصب مفاوز طبية خارجية على طريق (كربلاء - النجف) وكذلك طريق (كربلاء - الهندية) وتحديداً في منطقة هور السيب، اما في الوقت الحاضر توجد مفاوز طبية في مدن الزائرين مجهزة وكاملة وبدعم من دائرة صحة كربلاء حيث



تحتاجها المفزة خدمة للمرضى وللزائرين الكرام، اما حالياً فان تمويلنا يكون من العتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء وتحديداً عيادة الدكتور (سعاد الطائي) ومؤسسة (ابي تراب الخيرية) ومذخر (الانتصار العلمي)، اضافة للمتبرعين من دول الخليج العربي لجلب بعض المواد والاجهزة الطبية التي نحتاجها.

والجدير بالذكر ان جميع تلك النشاطات التابعة للمفزة باشراف مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ولا ننسى القائمين على هذا العمل ومنهم الراحل الحاج خضير ياس النصراوي ابو الوفا والاخ ابو سجاد.

الوزارة لتخصيص حصة من العلاجات والمستلزمات الطبية للمفزة بشكل مباشر.

### متبرعون اخرون

واكمل حديثه: وكذلك وجود مصادر اخرى تبرع بالأدوية وهي مصادر أهلية منها (مذخر الشرق) في محافظة بابل و(مذخر الساحل) في العاصمة بغداد وعيادة الدكتور (سعاد الطائي) من الكاظمية وعيادة (ابو تراب الخيرية)، وهناك أدوية تجارية لا توفرها الوزارة حيث يتم التنسيق مع قسم الهدايا والندورات بتوفيرها وشراؤها من خلال بعض المتبرعين يكون اكثرهم من خارج البلاد الذين تم تبرعهم الى قسم الهدايا والندورات بتوفير العلاجات والمستلزمات التي

# العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة تعريفية بتراث شريف العلماء

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: مرتضى الاسدي



يسعى مركز احياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة الى احياء تراث العلماء واطهار مخطوطاتهم ومؤلفاتهم والاستفادة منها في المجتمعات العراقية والاسلامية، ومن تلك الشخصيات العلمية المهمة هي شخصية (شريف العلماء) الذي ترك انطباعات كبيرة لدى رجال الدين رغم مغادرته الحياة في سن مبكر.

«ضمن سلسلة الندوات التي يقيمها مركز احياء التراث الثقافي والديني والخاصة بتعريف شخصية (شريف العلماء) تهيؤا للمؤتمر المزمع انعقاده في العام المقبل، فجاءت هذه الندوة للتعريف بشخصية شريف العلماء وكذلك عرض المخطوطات الموجودة لدى المركز والتي تم العثور عليها

الاستاذ احسان خضير عباس مدير مركز احياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة يقربنا اكثر من هذه الشخصية والاهداف الرئيسية بحديثه عن اقامة الندوة التعريفية بهذه الشخصية الفذة، وذلك خلال لقاء حصري انفردت به مجلة (الاحرار) قال فيه:





الشيخ صباح الخاقاني



الاستاذ احسان خضير عباس

من جانبه الشيخ صباح الخاقاني مدير حوزة الامام محمد الباقر (عليه السلام): «لاشك ان العلماء هم قادة الامة الذين ورثوا سيرة الانبياء والائمة الاطهار (عليهم السلام) يهدون الناس والبشرية الى الطريق الصحيح والى طريق الله سبحانه وتعالى، وما نقوم به اليوم من احياء تراث العلماء واحياء تراث شريف العلماء حقيقة هو من الامور التي نشد على كل من له باع في ذلك ان يبحث عن العلماء وعن تراثهم، لكونه يمثل تراث العلم والثقافة والمعرفة».

واضاف الخاقاني: «لابد ان نقف على كل عالم من العلماء ونبحث في سيرته العلمية، ما هي سيرته؟ ماذا صنع؟ ماذا كتب؟ ماذا بحث؟ ماذا اعطى؟ ماذا اثمر؟ هذه كلها نتاجات يحتاج لها جهد ويحتاج لها بحث ويحتاج لها كادر، ونحن بصدد البحث عن تراث شريف العلماء لأنه كان يمثل العلماء الذين سكنوا في كربلاء وكان لهم دورٌ فعّال من الناحية العلمية والثقافية، وطرح من تراثه ما هو مذكور في طيّات الكتب وجمعها في موسوعة علمية ثقافية يستفيد منها الجيل اللاحق».

مؤخراً من قبل الاخوة الباحثين والمحققين لغرض تحقيقها والمشاركة بها في المؤتمر». واذاف: «ان شريف العلماء كان في درسه يجلس اكثر من (١٠٠٠) طالب علم مجتهد وغيرهم، امثال الشيخ الانصاري الذي هو احد تلاميذه الذي كان يدرس تحت درسه، ورغم علمه الكبير وتدرّيس الكثير من رجال الدين الا انه توجد لديه مؤلفات؛ بل تقارير كتبها طلبته عنه، وقد عمدنا الى جمع هذه التقارير مصحوبة بأثار تلاميذه من اجل بدء مشروع تحقيق جميع آثار شريف العلماء».

وتابع: «ان الشيخ محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري الملقب بشريف العلماء، والذي توفي في سن (٣٩) نتيجة اصابته بمرض الطاعون الذي اصاب مدينة كربلاء آنذاك، لذلك تجد ان اغلب طلبة الحوزة ليست لديهم المعلومات الكثيرة عن هذه الشخصية، لذلك جاءت هذه الندوة للتعريف به وكذلك للتعريف بتلاميذه ومخطوطاته وآثاره العلمية».

# لوحات ولائية يشارك بها فنانون عرب وأجانب تعرض بين الحرمين الشريفين



تقرير : قاسم عبد الهادي - تصوير : محمد الخفاجي

احتفالاً بعيد الله الأكبر (عيد الغدير الاغر) أقامت مؤسسة البدر المنيرة للإغاثة والتنمية . مجموعة اهل البيت (عليهم السلام) الشبابية للفن معرضها الدولي الخامس تحت شعار (الفن شجرة العطاء) ، وذلك بالتعاون مع شعبة المؤتمرات والمهرجانات في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة بمشاركة ست دول هي (باكستان وايران والسعودية والكويت والبحرين وعمان) إضافة الى الدولة المضيقة (العراق) بأكثر من (70) عملاً فنياً..

عقيل الشريفي: ”هناك جزءا كبيرا من المشاركة  
الالكترونية حيث لدينا مشاركات من ست دول من  
باكستان وايران والسعودية والكويت والبحرين وعمان  
بالإضافة الى العراق الدولة المستضيفة“

(الفن شجرة العطاء) يتناول هذا المعرض فضائل امير المؤمنين (عليه السلام) وتناول بالخصوص بيعة الغدير لما لها من أهمية في تحديد وتوجيه التوجهات الايديولوجية للمجتمعات الاسلامية ونظيرتنا المعرفية الاسلامية وبالتالي نحن اليوم نعيش هذه المهرجانات وهذه المعارض وهذه الاحتفالات لترسيخ هذا الامر وبيان حقيقته».

وتابع «نحن الآن ما بين أمرين: الاول، لا بد للحياة ان تستمر لأن التوقف عن الحياة يعني الموت السريري، ومن جانب آخر نحن نعيش اليوم جائحة كورونا وفي

وتحدث رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة عقيل الشريفي عن طبيعة اقامة هذه المعارض وما توفره العتبة الحسينية المقدسة تجاه ذلك فقال:

ان العتبة الحسينية المقدسة تتعامل مع جميع المؤسسات التي تصبّ رؤاها وسياساتها ورسالتها في خدمة رسالة الامام الحسين (عليه السلام) وفي خدمة رسالة اهل البيت (عليهم السلام) ومن هذه المؤسسات هي مؤسسة الدور المنيرة حيث ان التعاون ليس الاول من نوعه ونحن اليوم نعيش المعرض الدولي الخامس وللجنة الخامسة على التوالي وهذا المعرض تحت شعار



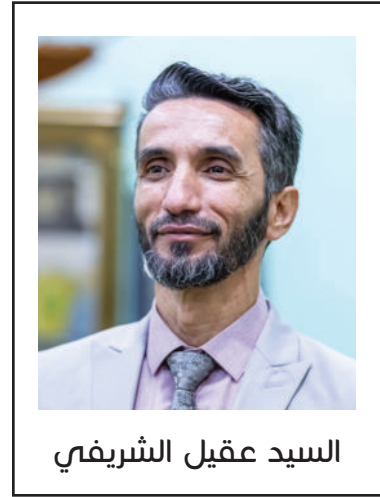


وأشار الشريفي الى «اقامة المعرض ليوم واحد ضمن الالتزام بقواعد السلامة حيث تقرر ان يكون المعرض ليوم واحد وبخصوص المشاركين اعتمدنا نظام المشاركة ولم نعتد نظام تقييم الفائز الاول والثاني والثالث.. على اعتبار ان المشاركة اليوم عبارة عن رسالة تخص قضية سامية فتجاوزنا قضية الفائز الاول والثاني.. والجميع لدينا فائزون بالمساهمة في نقل وحمل هذه الرسالة وايصالها الى المتلقي او الجمهور المستهدف».

ونوه الشريفي عن ما يحتمه الواقع علينا من حرص جراء الجائحة التي فرضت نفسها على الجميع وبالتالي الدعوة موجهة الى جميع الشخصيات الاجتماعية والثقافية والدينية، نحن لا نلزم أحدا بالحضور كما تعرف ولكن

اشد درجاتها، عليه كان لابد لنا من الالتزام وهذا امر ضروري ومعمول به منذ اللحظة الاولى لانتشار الجائحة والالتزام بطرائق الوقاية والتباعد الاجتماعي حتى في هذا المعرض كان هناك جزءا كبيرا من المشاركة الالكترونية حيث لدينا مشاركات من ست دول من باكستان وايران والسعودية والكويت والبحرين وعمان بالإضافة الى العراق الدولة المستضيفة، ولدينا اليوم شاشات عرض الكتروني للوحات المشاركة بأكثر من (٧٠) عملا فنيا بخصوص بيعة الغدير وفضائل امير المؤمنين (عليه السلام) اذن نحن نركز دائما على قضية التباعد الاجتماعي والالتزام بطرائق الوقاية ولا بد تستمر الحياة والعجلة الاجتماعية بإطار التنظيم الذي يتفق مع الاساليب الوقائية».

«  
الشيخ مهدي الحمداني: "المعرض يقام بمشاركة 30  
فنانا من داخل العراق واكثر من 60 لوحة فنية مشاركة  
من 6 دول".  
»



السيد عقيل الشريفي

داخل العراق واكثر من ٦٠ لوحة فنية مشاركة خارجية  
لأكثر من ٦ دول».

وكان من ضمن المشاركين في المعرض المرسم الحسيني  
وكذلك محراب الفنون من دولة الكويت ومن دولة  
البحرين وكذلك من ايران وباكستان وعمان والسعودية.  
وأوضح الحمداني طبيعة اللوحات المعروضة بانها «تحكي  
عن واقعة الغدير وعن الواقعة التي مرّت بها الغدير  
وكذلك تحكي عن مظاهر اهل البيت (عليهم السلام)».  
بالنسبة للمهرجان الذي يقام ليلاً طبيعة المهرجان يتضمن  
مشاركة شبابية تتغنى بأناشيد ولأثية عن عيد الغدير  
وكذلك كلمة حول المناسبة وشعراء وروايد لإحياء هذه  
المناسبة ولهم شهادات تقدير وشكر لهم ان شاء الله.

في نفس الوقت نؤكد على ان الاجراءات الوقائية موجودة  
وتامة وفق البنود الصحية الصحيحة.

وتابع «نعم هناك الكثير من المشاركين من الشخصيات  
العلمية والاجتماعية والثقافية في المعرض لكنّ الغاية  
من ذلك ليس فقط المشاركة الحضورية بل ايضاً ترسيخ  
هذه المهرجانات وترسيخ هذه الفعاليات واستدامتها  
بالطرائق المناسبة والسليمة كما سيتم نقل الفعاليات في  
مواقع التواصل الاجتماعي لاستدامة التواصل الذهني  
والشعوري والوجداني، اضافة الى انه لا بد من ايصال  
رسالتنا بكل الطرائق والوسائل».

من جهته تحدث رئيس المؤسسة الشيخ مهدي الحمداني  
قائلاً: «المعرض اقيم للسنة الخامسة بمشاركة ٣٠ فنانا من

## استعداداً لشهر محرم الحرام..

### مؤتمر إسلامي يناقش دور الخطيب والمبلغ في حفظ الدين وترسيخه و دفع الشبهات



تقرير : حسين النعمة - تصوير : خضير فضالة

الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا {الأحزاب/39} بهذا الشأن الرفيع الذي يشير إليه الله تعالى بما له من اثر في النفوس انطلق المؤتمر الاسلامي التاسع الذي تنظمه شعبة التبليغ والتعليم الديني في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة والمقام في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين في كربلاء، متضمناً تفاصيل الأمور التي تُجلّها المرجعية الدينية العليا وتوجيهاتها الرشيدة لخطباء المنبر والمبّلغين بمناسبة قرب حلول شهر محرم الحرام.

الحقّة، وقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) إضافة الى التصدي لبيان المعارف والتعاليم الدينية، يقومان (صلوات الله عليهما) على المنبر بدفع الشبهات التي كانت في اذهان بعض المسلمين لقرب عهدهم بالجاهلية او كانت تطراً على اذهان البعض منهم تأثراً بأفكار دخيلة على المجتمع الاسلامي، ومن هنا تتبين أهمية دور المنبر الحسيني من حيث انه امتداد واستمرار لرسالة المصطفى والمرضى (صلوات الله عليهما وآلهما) ممّا يقتضي ان يكون مرتقي المنبر ذا كفاءة وجدارة وأهلية علمية.

وتابع السيد الخرسان: ان الشبهات على نوعين: فبعضها رائج ومشهور، وبعضها مطروح ولكن ليس بمتداول الا في نطاق محدود، ومن المناسب بل اللازم التصدي بشكل مباشر لدفع الشبهات المعروفة في اوساط الناس، واما الشبهات غير المتداولة على نطاق واسع فليس من الحكمة استعراضها وشرحها في اوساط العامة؛ بل الصواب في علاجها أن يؤسس المبلّغ الديني بصورة محكمة للمضمون الذي به تندفع الشبهة عن اذهان من وقفوا عليها، من غير حاجة لذكرها والتعليق عليها.

وأكد على ضرورة الاستفادة من معين علوم أهل البيت (سلام الله عليهم) المأثور عنهم بالطرائق المعتمدة والمصادر

الموثوقة، وقد ورد عنهم (سلام الله عليهم):

«إِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا

لَاتَّبَعُونَا»، وتشتمل محاسن

كلامهم على منظومة

فكرية متكاملة متنوعة

المضمون كالقرآن

الكريم، ففيها

بعد عرض فيديو لما تقدّمه شعبة التبليغ والتعليم الديني متضمّناً أهمّ النشاطات الفكرية والإنسانية والدينية في عموم العراق بدأت فعاليات المؤتمر بكلمة العلامة سماحة السيد محمد صادق الخرسان متحدّثاً عن دور المنبر الحسيني وخصوصاً في أيام موسم محرم الحرام، وافاد ان رسالة المنبر تتلخّص -بالإضافة الى ذكر ما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في نشر الدين وترسيخه بعقول المسلمين وقلوبهم من خلال بيان المعارف القرآنية ودفع الشبهات بالأدلة الوافية المقنعة وتربية نفوس المؤمنين على الورع والفضيلة والقيم المثلى.

وتوّه سماحة السيد الخرسان عن ضرورة فهم مضمون حديث الإمام الصادق (عليه السلام) والعمل به، حيث قال (عليه السلام): «كونوا لنا زينا، ولا تكونوا علينا شينا»، فكما وجّه الإمام المعصوم بان نكون زينا لهم (عليهم السلام)، وجّه ان لا نكون شينا، كيف ذلك؟ بأن «تعملوا بما أمرناكم به من طاعة الله وتنتهوا عما نهيناكم عنه ومعاصيه، فإذا رأى الناس ما أنتم عليه علموا فضل ما عندنا فسارعوا إليه»، هذا هو جواب المعصوم (عليه السلام)».

أما المنبر فهو من أهم الوسائل المتاحة لدفع الشبهات عن العقيدة





من روائع الحكم ومعالم الاخلاق وإثارة دفاثن العقول ودفع الشبهات بما ينير الانسان المسلم ويجعله واثقاً بعقيدته ودينه، وذلك هو مقتضى كونهم الثقل الثاني للقرآن بصريح حديث الثقلين، فعلى الخطيب الحسيني أن يهتم بهذا الجانب في خطابته كما عليه أن يهتم بذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وما جرى عليهم في فاجعة كربلاء لما لذلك من تأثير بالغ في بقاء هذه القضية حية في النفوس.

### المحقق سامي البدري: حفظ الدين وترسيخه اسماً رسالة على المبلغ التقيّد بها

ان الهدف الأسمى للحركة الاصلاحية التي قام بها سيد الشهداء (سلام الله عليه) هو حفظ الدين وترسيخه مقابل المنهج الاموي الذي كان قائماً على هدم ركائز الاسلام وقيمه السامية، من هنا باشر المحقق والمفكر الاسلامي سماحة السيد سامي البدري محاضراته القيمة ضمن فعاليات المؤتمر..

وأوضح السيد البدري أن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) قامت في مواجهة ذلك المنهج الخطير، وكانت رسالته وتضحيته من أجل أسمى هدف وهو حفظ الدين عن الزوال والانحراف، وفي اعتقادي انه لولا تضحية الامام الحسين (عليه السلام) بتلك الصورة العظيمة في تلك المرحلة العصبية لم يبق للإسلام أثر يذكر لأن المخطط الاموي كان متقناً ويقرب من الوصول الى اهدافه، وبما ان المنبر الحسيني هو امتداد ليوم الحسين (عليه السلام) فدوره ووظيفته تتمحور حول الدين ترسيخاً ودفاعاً وتعليماً وتربيةً.

وأكد سماحته «إنّ من أجلّ مصاديق حفظ الدين وترسيخه في العصر الحاضر هو التصدي لدفع الشبهات المطروحة في مقابل الدين ومعارفه الاصيلة وقيمه الاخلاقية، ولكن ينبغي رعاية عدة أمور في هذا المجال على رأسها: (ان يكون الخطيب المتصدي لدفع الشبهات متضلّعاً في هذا الباب مسلحاً بالخبرة ووفرة المعلومات، والأفان ما يفسده بتصديده ربما يكون اكثر مما يصلحه)».

وأشار السيد البدري الى أهمية العمل بوصايا المرجع الاعلى

للمبلغ في شهر محرم الحرام لأن فيه ذكر مبلغ تضحية أهل البيت (صلوات الله تعالى عليهم) في سبيل الله تعالى وإعلاء كلمته وتحكيم مبادئ الرشد والحكمة والعدل والمعروف، وهو غاية إرسال الأنبياء (عليهم السلام).

### المرجعية توصي المبلغين (اثنتي عشرة) حكمة

فيما صدرت عن المرجعية الدينية العليا وصايا للخطباء والمبلغين بمناسبة قرب حلول شهر المحرم الحرام، وجاء فيها..

ينبغي للمبلغين الاهتمام بذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) ولا سيما في أيام شهر المحرم، لتكون شعار تلك المجالس ووجهها، فإنها أساسها ومنطلقها، وبها تحشع قلوب المؤمنين، وتُستنزَل بركات الله سبحانه على أهلها بتقوية إيمانهم وترسيخ عقيدتهم وحثهم على أعمال البر والخير.. ومن الحكمة الراشدة التي ينبغي رعايتها - لأهل العلم المبلغين وسائر العاملين في هذا



الشأن كالشعراء والروايد في مقام أداء هذه الوظيفة الشريفة - ما يلي:

**(الحكمة الأولى):** الاهتمام بالقرآن الكريم في الخطاب اهتماماً أكيداً..

**(الحكمة الثانية):** تضمين الخطاب - حيث يقتضي المقام بنحو ما ثبت أصول العقيدة الحقّة ودلائلها المحكّمة من أدلّة قويّة ووجدانيّة بأساليب ميسّرة وقريبة من الفهم العامّ..

**(الحكمة الثالثة):** الاهتمام ببيان التعاليم والقيم الفطريّة السامية الإلهيّة والإنسانيّة المتمثّلة في دعوة النبيّ وعترته (صلوات الله عليهم) وفي ممارساتهم وحياتهم، وتوضيح محلّهم في الأسوة والافتداء..

**(الحكمة الرابعة):** بيان وصاياهم (صلوات الله عليهم) الخاصّة إلى أتباعهم ومحبيهم..

**(الحكمة الخامسة):** أن يحذر المبلّغ في بيان أهمّيّة العقائد الحقّة ومسلمات مذهب أهل البيت (صلوات الله عليهم) في شأن مقاماتهم الشريفة من أن يوهن أهمّيّة الطاعات ويهون المعاصي في أعين الناس..

**(الحكمة السادسة):** تجنّب طرح ما يثير الفرقة بين المؤمنين والاختلاف فيهم، والاهتمام بالحفاظ على وحدتهم وتآزرهم والتوادّ بينهم..

**(الحكمة السابعة):** تجنّب القول بغير علم وبصيرة، فإنّ ذلك محرّم في الدين أيّاً كان مضمون القول..

**(الحكمة الثامنة):** أن يلاحظ المبلّغون - فضلاً عن سلامة مضمون خطابهم - آثاره التربويّة على المخاطبين والمجتمع، نظير ما يلاحظونه في الحديث مع أسرهم وأولادهم، فربّ معنى صحيح أو تصرّف سائغ في نفسه ينبغي تجنّب ذكره وممارسته بالنظر إلى عدم ملاءمته من حيث الآثار التي يتركها في نفس من يسمعه ويشهده..

**(الحكمة التاسعة):** أن يهتمّ المبلّغ بمطابقة خصاله وسريّته مع توصيفاته وأقواله، فيكون أسبق من الناس في العمل بها..

**(الحكمة العاشرة):** أن يتّصف المبلّغ باللياقات الملائمة لهذه الوظيفة الشريفة

والسمت المناسب لها، فإنّ لكلّ وظيفة أموراً ملائمة لها من حيث المظاهر والسلوكيّات العامّة والخاصّة ولتبليغ الدين وأداء العزاء الحسينيّ أيضاً لياقات ملائمة مع ما يتضمّن فيه من الحديث عن الحقّ وأئمّة الهدى وما يُراد به من الإرشاد والتذكّرة..

**(الحكمة الحادية عشرة):** أن يهتمّ المبلّغ بنقد نفسه بنفسه، ممحصّاً لأقواله وأدائه قبل الناس، متجنّباً عن تزكية النفس، غير آمن من خطئه وخطيئته، مستحضراً لحضور الله سبحانه معه ورقابته عليه في مقام دعوته وفي أحواله كلّها وسؤاله عنها في يوم القيامة، منتفعاً بنقد الناس إيّاه، منصفاً لهم من نفسه، مستجيباً للتذكير بالحقّ..

**(الحكمة الثانية عشرة):** وقبل ذلك كلّه وبعده تحريّ التقوى والإخلاص لله تعالى في القول والأداء والسلوك، فيجعل الله سبحانه نصب عينيه ويستحضر رقابته عليه ويسعى إلى رضاه وقبوله ويكون عمله لوجهه الكريم، فإنّ من أخلص لله تعالى حقّاً واتقاه أوقظه في مواضع الغفلة وتبّه على مواضع الخلل ويسر له سبيل الرشد، ثمّ بارك له سبحانه في عمله في هذه الحياة وما بعدها.



# سند الحديث



## الأحرار تحاور «الدكتور إيد الخفاجي» حول ظاهرة (الوضع) ومرويات الإمام السجاد عليه السلام في صحيح البخاري

اشتهر تاريخياً الوضع في الحديث، بمعنى الكذب أو التحريف، ما دعا إلى تأسيس جملة من العلوم لتعنى بدراسة الأحاديث النبوية الشريفة وأحوال روايتها، وصنفت الروايات والأحاديث والأخبار لمعرفة السليم والسقيم أو الموضوع- أي المكذوب- والتحقق من حجته أو عدمها. ولم تكن هذه الظاهرة جديدة بل مورست حتى في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله)، حتى قام خطيباً، فقال: «أيها الناس، قد كثرت عليّ الكذابة، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

إن المتتبع للحديث النبوي الشريف يجد ضالته في مفاصله فالأول: الكذابة فمن هم؟! هل هم الرواة أنفسهم؟! أم هم من صنعوا الرواة؟! أم هم من اصطنعوا الرواية على الرواة؟! فهناك مستويات عدة لصنع الكذب، وهنا يجب أن نقف على الرواية والمروية، فالكثير من الأكاديميين والمهتمين بالتاريخ لم يفرقوا في الاصطلاح العلمي الحديثي بين مفهومي الرواية والمروية فهما واحد في نظرهم. أما بحسب الاصطلاح العلمي التاريخي الذي اجترحته في كتابي الأخير فهناك فرق بين الاثنين فالرواية هي الخبر أو الحدث أو المتن مع سنده مع ذيله الوارد بين الدفتين

واتسعت حركة الوضع وطالت العديد من الأخبار والوقائع والحوادث التاريخية، ولم تسلم منها أشهر كتب السيرة والتاريخ وأكبر موسوعات الحديث، ومنها صحيح البخاري الذي تضمن مرويات عن بعض الأئمة كالإمام علي السجاد عليه السلام، حيث كان مدار كلامنا مع أستاذ الرواية التاريخية في جامعة كربلاء، الأستاذ الدكتور إيد الخفاجي، في سياق هذا الحوار:

- جاء في الحديث الشريف: (كثرت عليّ الكذابة) فهل يعني الوضع؟



الدكتور إباد الخفاجي

د. إباد الخفاجي: "الكثير من الأكاديميين والمهتمين بالتاريخ لم يفرقوا في الاصطلاح العلمي الحديثي بين مفهومي الرواية والمروية فهما واحد في نظرهم. أما بحسب الاصطلاح العلمي التاريخي الذي اجترحته في كتابي الأخير فهناك فرق بين الاثنين.."



حوار : حيدر السلامي

يقصد المادة العلمية المطروحة آنذاك وقوله تعلموا الحديث معنا تعلموا الرواية مطلقاً.

#### - هل يوجد فرق بين الحديث والرواية والمروية؟

الجانب الأول أي الرواية قد بيناه سابقاً، أما المروية فهي ما روي عن شخص من دون علمه، وعندما نقول مرويات الإمام زين العابدين عليه السلام نقصد ما قيل عنه أو تحدث به شخص من دون علمه أو حتى من دون علم البخاري أصلاً، هذا إذا سلمنا بأن الكتاب الذي بين أيدينا هو للبخاري بالفعل. وباختصار نقول الرواية هي ما ورد إلينا في الكتاب، أما المروية هي ما وضع في الكتاب من دون علم صاحبه أو من دون علم المصدر الذي رويت عنه.

#### - وماذا عن الحديث.. هل يختلف؟

اختص لفظ الحديث بالحديث النبوي الشريف وذلك لأن انطلاقة العلوم في القرن الأول الهجري كانت فقهية وعقدية. أما قبل ذلك فكانت لفظاً عامة تعني مطلق الرواية أي أنها تشمل العلوم جميعاً كما في حديث الإمام زين العابدين عليه السلام إذ يقول: «كنا نعلم المغازي كما نعلم السورة في القرآن» لاحظ لم يقل الرواية بل قال المغازي لخصوصيتها إذن فمصطلح الحديث عند ولادته - بحسب رأيي القاصر - كان مطلقاً ولم يقيد بالحديث

ولنأخذ البخاري أنموذجاً، فإذا قلنا رواية فإنه يكون قد علم بها وبكتابه فهي وصلت عنه إلينا مدونة بغض النظر عن كتبها أو حرفها فهذا بحث آخر، أما إذا قلنا مروية فمعنى ذلك أنه لم يكن بالضرورة يعلم بها.

#### - وكيف يمكن تصور ذلك؟

إن الرواية بدأت شفوية في العقد الثاني من القرن الهجري الأول أي في سنة ١١ هجرية. ولذا عندما تبحث عن الأخبار والكتب التي ألفت تجد أنها اعتمدت على مجموعة رواة كانوا قد نقلوا أحداثاً تاريخية وقضايا فقهية وعقائدية وغيرها، تنحدر كلها من تلك الحقبة ومن ثم تطورت إلى أن وصلنا إلى المقولة المشهورة لدى جميع المسلمين وهي مقولة عمر بن عبد العزيز والتي يعتمد عليها الأكاديميون والمفكرون من كل المذاهب الإسلامية إذ يقول ابن عبد العزيز لوالي المدينة بكر بن حازم الانصاري: (دوّن ما ورد من حديث عمرة بن عبد الرحمن فإني خشيت دروس العلم وذهاب أهله).

#### - ومن هنا بدأ تاريخ تدوين الحديث..

نعم هذا على قول وعلى قول آخر أن التدوين بدأ في عهد الإمام علي (عليه السلام) فهو يقول: «تعلموا الحديث دراية لا رواية» ولم يكن الإمام يقصد الحديث النبوي الشريف فحسب وإنما كان

علي عليه السلام وأغاظ ذلك النبي محمدا صلى الله عليه وآله وقال: «هل أنتم إلا خدمنا..» وبالتالي صنعوا جذرا منخفضاً لحمزة كي يبرروا رواية هند.

ومعنى الجذر المنخفض هو صناعة رواية شبيهة بالرواية المقصودة، أما الجذر المرتفع أو المرتقي فهو يؤسس لمرحلة قادمة عبر وضع رواية جديدة شبيهة أو غير شبيهة بغيرها للخروج من مأزق تاريخي أو لتبرير وتمرير فعل أو قول صدر من بعض رموزهم.

**- كم عدد الروايات عن الإمام السجاد (عليه السلام) في صحيح البخاري؟**

أكثر من عشر أو اثنتي عشرة رواية تخص الإمام زين العابدين عليه السلام.. هناك رواية أخرى تتعلق بانقطاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتكافه في المسجد النبوي.. طبعاً لا إشكال في الرواية ظاهراً، ولكن لما تنظر في أساليب الوضع تجد أن الراوي صاغها بحنكة ودراية تامة وتجد هناك فريقاً كاملاً يصنع الروايات لا شخصاً واحداً..

كما قلنا لا إشكال على اعتكاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد النبوي ولكن حين يدخلون في الاعتكاف امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي صفية بنت عدي بن أخطب وتنادي النبي ويقول لها اجلسي سوف أخرج معك. وتقول الرواية أخذ يقبلها.. إلخ وقد أضافوا نصاً آخر بتطور تاريخي وقالوا: ذهب بعدها واصطحبها فراب في قلب اثنين من الصحابة فنظروا ونظر إليهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: تعالا فإنها صفية فأطرقا برأسيهما فنظر إليهما النبي صلى الله عليه وآله وقال: إني أعلم دخول الشيطان في أنفسكما

النبي الشريف ثم اختص به فيما بعد.

**- اين نجد مرويات الإمام السجاد (عليه السلام) في صحيح البخاري؟**

إن للإمام السجاد عليه السلام مرويات عديدة ومتنوعة وفي أكثر من كتاب ولكننا اخترنا صحيح البخاري لوقوع أكثر من عشر روايات منه في وهم تاريخي كبير وقد اتبع الموضوعون أساليب مختلفة سواء كان ذلك بعلم البخاري أم بغير علمه، والهدف هو النيل من الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عبر النيل من شخصية الإمام السجاد عليه السلام، بل إنهم جاءوا بثالوث قطبه الأول النبي محمد صلى الله عليه وآله والثاني الإمام علي عليه السلام والثالث هو زين العابدين عليه السلام، لكي يصدق العامة والخاصة بأن الرواية لا إشكال فيها. فمثلاً رواية ثمل حمزة بن عبد المطلب عليه السلام (أي سكره حاشاه)، تجد البخاري يقول: إن الإمام علي بن أبي طالب قال: كان لي شارف أعطانيه النبي محمد صلى الله عليه وآله من بعض غزواته وسراياه وهذا الشارف (البعير) أردت أن أستعين به على وليمة عرسى، أي زواجه من فاطمة الزهراء عليها السلام، فإذا بحمزة قد ضرب سنامه وبقر بطنه فأخذ كبده واستخرجه ولاكه.. هنا ماذا يأتي في بالك؟!

أرادوا أن يضعوا جذراً منخفضاً لهذه الرواية- وفق المصطلحات الجديدة- ونقصد به صناعة جذر لرواية وهمية وليست حقيقية، لأن هنذا بعد معركة أحد استخرجت كبد حمزة ولاكته.. فكيف يضعون عذراً لأفعال هند؟! صنعوا جذراً منخفضاً لحمزة نفسه. ليوهموا الناس بأن حمزة كان يتصف بالوحشية وكان ثملاً قد شرب الخمر- والعياذ بالله- وقد اعترض على

إن للإمام السجاد عليه السلام مرويات عديدة ومتنوعة وفي أكثر من عشر أو اثنتي عشرة رواية تخص الإمام زين العابدين عليه السلام.. و صحيح البخاري وقع في وهم تاريخي كبير بأكثر من عشر روايات..

د. الخفاجي : ”أغلب باحثينا يقدمون دراسات وصفية وليست تحليلية وإن كتب على غلاف كتابه عبارة تحليلية فإنها في الحقيقة لا تعدو كونها عبارة استعراضية..“

على حقيقته ومدلوله. المثال على ذلك كلمة الأذخر وقد وردت في رواية عن زين العابدين عن جده علي عليه السلام.. فما هو الأذخر؟! لعل المتبادر إلى أذهاننا هو الذهب أو الفضة.. يقول الإمام علي عليه السلام كما في صحيح البخاري: كان لي أذخر ذهبت به إلى أحد الصاغة من بني قينقاع فأعطيته هذا الأذخر وأخذت ثمنه واستعنت به علي وليمة عرس فاطمة.. ماذا يأتي في بال المستمع؟!

المتبادر للذهن هو أن علياً (عليه السلام) كان يدّخر الذهب والفضة وهو القائل: يا حمراء ياصفراء غرّي غيري، إليك عني.. هنا يأتي دور الشك في النفس وليس الشك في النص حتى لو الدارس كان متمكناً متمرساً لكن عليه ان يعود الى النصوص وإلى كتب اللغة ليجد أن الأذخر هو عبارة عن نبات زكي الرائحة يكثر في الصحراء فإذا نما وطال يستخدم للسقوف لأنه قوي، وربما أيضاً يستخدم لتعطر به البيوت وفيه نوع إذا ما أشتعلت فيه النار لا يبعث الدخان بكثرة..

ماذا قال ابن عباس حينما دخل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة؟ قال: «لم تحلّ إلا لي ولساعة من النهار» قال له ابن عباس إلا الأذخر يا رسول الله.. فالتفت إليه الرسول فقال: إلا الأذخر يا بن عباس.. بحثنا في كتاب آخر فتبين معنى قوله لبيوتنا أي (لسقوف بيوتنا) ولصاغتنا وقبورنا أي أنه حتى رماد هذا النبات أو قشه كان يخلط في الطين ويقولون ويوضع في القبور وأمثال ذلك كثير..

فالشيطان يسرى مسرى الدم في العروق.. ماذا نستنتج من هذا؟! إنهم لم يضعوا القصد في بداية الرواية بل في آخرها وقد أسسوا هذه الرواية كي يأتوا برواية أخرى عبادية تقول إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسهو وأن سهوه غير طبيعي فقد أكثر في عدد الركعات، وبالتالي حينما يسهو أحد الولاة الأمويين في الصلاة ويلتفت إلى جماعته ويقول هل من مزيد؟! فهذا مبرر ومقبول..! بهذه المناسبة أقول: إن أي رواية ترد في باب تأسيس معاوية لخلافة يزيد تجد لها جذراً مرتقياً أو مرتفعاً فهذا المغيرة والي الكوفة مثلاً.. وصلته رسالة من معاوية تقول: حينما يصلك كتابي، اترك الولاية واتني، فتأخر في المجيء فلما سأله معاوية لم تأخرت؟ قال: لكي أخذ البيعة ليزيد، فقال: ابق مكانك.. طبعاً الرواية مفبركة أريد بها أن يشبوا خلافة يزيد الوهمية.

**- وفقاً للمعايير العلمية، كيف يمكن التعامل مع هكذا وضع؟**

ابتداءً يجب معرفة المعايير العلمية، فالיום ومع الأسف الشديد تجد أغلب باحثينا يقدمون دراسات وصفية وليست تحليلية وإن كتب على غلاف كتابه عبارة تحليلية فإنها في الحقيقة لا تعدو كونها عبارة استعراضية.

عموماً هناك مراحل لمعرفة الرواية والوقوف عليها. أولاً يجب أن نجمع المتن التي رويت بها الرواية، نجتمعها ونرتبها بحسب التسلسل الزمني فنقول في الكتابة والبحث مثلاً: أول من ذكر هذه الرواية ابن سعد في طبقاته.. فالمرحلة الأولى: جمع الروايات، والثانية: مرحلة تسلسل الروايات، والثالثة: مرحلة تفريق سند الرواية عن متنها، أما الحكم على الرواية فيأتي في النتائج. فقد نجد في الحديث النبوي ما يسمى اصطلاحاً بالإقلاب وهو وضع سند صحيح على رواية سقيمة أو وضع سلسلة أو طريق سندي كامل سقيم لرواية صحيحة.. هذا وارد جداً فكيف نتعامل معه إذن؟! نعزل السند عن المتن فنأتي إلى متن الرواية ندرسه، وفي دراسة متن الرواية التاريخية أول قضية يجب التعرف عليها هي أن نشك بالنفس ولا نشك بالنص الذي أمامنا فأهل تحقيق المخطوطات يقولون: «الشك بالنفس قبل الشك بالنص» هذه هي القاعدة. فلربما وجدنا مصطلحاً فقهيًا أو عقائديًا أو تاريخيًا ونحن لا نملك ذلك التراكم المعرفي أو اللغوي أو الاصطلاحي كي نقف

الحديث عن الشخصيات الفاعلة والمهمّة في حياتنا ليس بالأمر السهل، خصوصاً لأولئك الذين نثروا ضياءهم وشتلوا أشجارهم الفارعة المحمّلة بالثمار الثيانية وقدموها لأبناء مجتمعهم على طبق من ذهب، ليس لشيء سوى وجه الله الكريم ومرضاته. فحينما تسافر وسط بحرهم المتلاطم، لتلحق موجة من أمواجه، تأتي موجة أخرى لتأخذ محلّها، فيعجز الكلام هنا، وهذا ما وجدناه في سيرة العلامة والخطيب الحسيني الراحل السيد محمد صالح العدناني الموسوي البحريني، هذا الرجل المعطاء الذي وهب حياته لخدمة الدين وترويقه، والندب على أهل البيت (عليهم السلام) ونشر فكرهم النير، وكان حينما يصدح صوته الشجيّ مذكراً بما حلّ على الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه، يستبق لعرض المبادئ والقيم العظيمة لواقعة الطف الأليمة، ثم لا يترك مستمعيه قبل أن يشاركهم بذرف الدمعات فيبتل القلب من حرارتها.



## السيد محمد صالح العدناني البحريني (رحمه الله) الحسينيُّ الألمعيُّ والخطيبُ الموسوعيُّ

الاحرار: علي الشاهر

الموسوي) المولود في (قرية بلاد القديم) بالبحرين عام (١٣٣٨ هـ - ١٩١٨ م) اهتمامه بالعلوم، وانكبابه على تحصيل المعرفة والتأليف، وشغفه هذا فتح عقله وقلبه المطمئن وروحه الواهية على الحياة، بمعارفها وتجاربها التي لا تنتهي، حتى جعلته خطيباً عريقاً وفريداً من نوعه، ابتهجته البحرين باسمه وراحت تقتفي أثره وعطاءه الكبير.

ومن المعلومات الخاصة عن حياة الخطيب العدناني، التي وُفقنا في الوقوف عليها، فإن أمرين كانا حاسمين في تشكيل شخصية الخطيب العدناني هما: موسوعيّة المعرفة، وانفتاح التجارب

### الخطيب الموسوعي

نحن اليوم، أمام شخصية حسينية فذة، خطيباً مفوهاً وأديباً كبيراً، صاحب مخزون فكريّ وتجربة رائدة في مجال الخطابة الحسينية المباركة، كما يكفيه فخراً أنه من نسب الآل الأطهار (عليهم السلام) حيث يرجع بنسبه إلى السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام) فكان نعم الرجل المؤمن الصالح.

وكان من خصال الخطيب العدناني (رضوان الله تعالى عليه) (السيد محمد صالح بن عدنان بن علوي بن علي بن عبد الجبار

والفنون، وقد هياً ذلك لصاحب ديوان «عرائس الجنان» أن يكون منفتح الفكر، وغير مُولع بالمظاهر والتكلف، وأن يكون مشغولاً بالرأي وحرية، له ولغيره، وكان حصاده المتراكم، من سفرته إلى الهند والبحرين؛ أتاح له أن يُنتج فكراً فذاً وجميلاً. لقد كان (رحمه الله) مولعاً بالعلم والمعرفة، عاشقاً للثقافة بمختلف ألوانها وشتى ميادينها، من حداثة سنه ونعومة أظفاره، حضر دروس العلوم الأدبية والشرعية، وتوثقت علاقته بالقراءة والكتابة، وأصبح الكتاب صديقه الدائم الذي لا يفارقه في حضر أو سفر، وحليفه الثابت دون قيد أو شرط، حيث لا يهمل أي كتاب، ولا يتردد في قراءة أي بحث. أما كخطيب حسيني، فقد ترك أثراً رائعاً في النفوس، وهو الذي امتنع عن تولي منصب القضاء الأعلى في بلاده، من أجل مزاولته للخطابة الحسينية وتوعية الناس وإرشادهم، فصار يُدعى للخطابة في مختلف قرى البحرين والقطيف والأحساء، ويحلّ ضيفاً كريماً على أصحاب المجالس والمآتم، ويجالس المستمعين ويذروهم ويستجيب لدعواتهم، فيحدثهم كما يصغي إليهم والمثقفين.

ويسمع منهم، كما كان يفتح مجلسه في (المنامة) لاستقبال الجميع سواءً الخطباء أو الشيوخ أو عامة الناس على مدار العام، وكان عددٌ كبير من خطباء وشيوخ الإحساء والقطيف يتوافدون على مجلسه لمناقشة الأمور الدينية. وإلى جانب اهتمامه بالخطابة الحسينية، فقد عُرف مؤلفاً بارعاً ترك ما يربو على (١٠٠ كتاب وموسوعة) في مجالات متنوعة من العقائد والفقه والتاريخ والأدب والاجتماع والتراجم. وكان (رحمه الله) لا يقدم مجرد محاضرة من على المنبر الحسيني العظيم، بل كل محاضرته عبارة عن بحوث استدلالية رصينة يُريد منها نفع أبناء مجتمعه، حارصاً على الاستدلال بالآيات والأحاديث والروايات الشريفة، مستشهداً بوقائع التاريخ وأحداثه، مشيراً إلى ما يرتبط بالموضوع من بعد كلامي أو جانب فقهي، مستدعياً لشواهد الأدب والشعر، مستطرداً في ذكر قصص غابرة أو حاضرة، وفكاهات وطرائف ومشاهدات وتجارب. كما يقول ويؤكد ذلك مجابله ومعاصره من الخطباء والمثقفين.









شغف بالخطابة  
الحسنية، إذ وجد في  
المنبر الفضاء الأبرز وخير  
وسيلة لتوعية الناس  
ونصحهم، ولفتهم  
إلى تاريخهم وتراثهم،  
وما تركه النبي الأكرم  
(صلى الله عليه وآله)  
وأهل بيته الميامين  
(عليهم السلام) من  
فكر عظيم

على يد خيرة الأساتذة ورجال الدين، كما تعلم اللغتين الأردنية  
والإنجليزية إضافة إلى فن التصوير الفوتوغرافي الذي ولع به كثيراً،  
كما كان (رضوان الله تعالى عليه) شاعراً جميلاً، ورباً لأسرة كبيرة  
تتكون من ٤٠ فرداً.

### 15 عاماً على الرحيل

شارك أكثر من ألف شخص بتشييع مهيب لجثمان الخطيب  
الحسيني العدناني، الذي توفي إثر مرض عضال بتاريخ الـ (٢٩  
ذي الحجة ١٤٢٧ هـ)، إلى مأواه الأخير في مقبرة أبي عنبرة، حيث  
ووري جثمانه الثرى بجوار والده السيد عدنان الموسوي، ووالدته  
السيدة جليلة وجدته خاتون (رحمهم الله جميعاً)، تاركاً حزناً كبيراً  
في نفوس محبيه.

ولم يتأت مثل هذا الرجل من الفكر والثقافة والأدب، بالشكل  
السهل، فقد عاش طفولته يتيماً، إذ توفيت والدته (جليلة) بعد  
شهرين من ولادته، وتولته رعايته جدته لأبيه (العلوية خاتون)،  
ثم توفي والده مؤسس الأوقاف الجعفرية في البحرين (آية الله  
العظمى السيد عدنان الموسوي القاروني) في العام (١٩٢٨)  
وهو لم يبلغ العقد الأول من حياته وكفله الشيخ محمد المدني  
البحراني. وبعد أن أتم (رحمه الله) مرحلة الدراسة الابتدائية في  
مدرسة (الخميس) التي ساهم أبوه في تأسيسها وتشبيدها، تتلمذ  
على يد الشيخ محمد علي المدني أخذاً منه علوم قواعد اللغة العربية  
صرفاً ونحواً بعدها سفره للهند، التي درس فيها الدراسات  
الدينية، واجتهد بتلقي علوم الفقه والأوصل والمنطق والكلام

# إلى المقصرين في حقك يا وادي السلام..

بقلم: حسين فرحان

هل فقد الساسة وأصحاب القرار العقل المدبر والمخطط لحل مشكلة صغيرة هي التعامل مع النفايات في مقبرة وادي السلام ووضع خطط مناسبة تمنع تراكمها ومن ثم تحول هذا الأمر إلى مشكلة كبيرة؟

هل عجز هؤلاء عن توفير ما يكفي من أموال وأياد عاملة وتخصيص ساعات عمل تكفي لرفع كل ما من شأنه الإساءة لهذه القبور التي أصبحت كمكب للنفايات؟

ربما سيعد البعض اختيارنا لهذا الموضوع ترفا لا داعي له، وربما سينتقد البعض الآخر توجهنا للكتابة حوله ويعده إهمالا لقضايا أكثر أهمية منه -بحسب رأيه- لاعتبارات قد يرى فيها أن الاهتمام بشؤون الأحياء أولى من الاهتمام بمقابر أمواتهم.. لذلك سنجيب على تلك الاعتراضات سلفا بأن ما نتناوله فأن للأحياء فيه نصيبا كبيرا وللأموات ما يمنحهم الاحترام وفيهم العلماء والشهداء والصالحين، ولوادي السلام ما يمنحه حقه من الاهتمام الذي يتناسب وعلو شأنه، والله المسدد للصواب بمنه..

طريق شبكة الأنترنت- الغرض منها حث الجمهور على الحفاظ على نظافة المقبرة والتذكير بقدسيتها ويكون ذلك مع اقتراب مواعيد الزيارات وبشكل مكثف..

٤- إطلاق مبادرة بعنوان مناسب مثل: ( نظافة المقبرة مراعاة لحرمتها) أو أي عنوان آخر، والدعوة إلى عمل طوعي (كل زائر يدخل إلى المقبرة يجمع ما يحيط بمقبرته من نفايات ويضعها في أماكن تخصصها الجهات المسؤولة داخل المقبرة.

٤- إنشاء مرآب خاص بسعة كبيرة لاحتواء السيارات الشخصية وعدم السماح لها بالدخول أثناء الزيارات المخصصة، وتوجيه الزوار إلى وسائل النقل الأخرى الصغيرة لتلافي حدوث الاختناقات التي تجبر هؤلاء الزوار على المكث في الزحام لساعات طويلة تحت وطأة أقسى الظروف الجوية..

٥- تخصيص آليات لنقل الزوار من المرآب الرئيسي إلى مقابرهم ومن ثم العودة بهم إليه وتكون بمواصفات خاصة وأرقام معينة وتكون مكيفة بقدر المستطاع ولو بالاكْتفاء بتظليلها بسقف.

٦- تزويد المقبرة بشبكة أنابيب ماء الإسالة للوضوء وري ما يمكن زراعته من أشجار..

٧- استغلال تواجد الأشخاص العاملين في هذه المقبرة -ممن يبيعون الماء ولوازم الزيارة الأخرى- في تكليفهم بتنظيف ما حولهم مقابل أجور معينة وبالطريقة المناسبة لذلك.

لا نلغي مسؤوليتنا - كأشخاص - تجاه بعض هذه السلبيات، فالنفايات التي تحيط بقبور أحبتنا ما هي إلا نتيجة إهمالنا لهذا الجانب فلا نلقي باللوم على الجهات المسؤولة إلا بما يعينها هي أما القضايا التي نشاطر المسؤول فيها فينبغي ذكرها والاعتراف بأنها مسؤوليات مشتركة وتضامنية، فتحدث مع المسؤول بما عليه ونحدث أنفسنا بما علينا من واجبات..

مقبرة وادي السلام التي تجتمع فيها أرواح المؤمنين من كل مكان ويرقد فيها الأنبياء (عليهم السلام) والعلماء والشهداء والصدّيقون والشيعّة البررة بجوار أمير المؤمنين (عليه السلام) تستحق منا أن نبذل ما بوسعنا، فلعل الله تعالى يرحمنا إن بادرنا بإظهار اهتمامنا بقدسية هذا المكان المبارك.

هل عجز هؤلاء عن إيجاد طريقة أخرى لتنظيم حركة مرور زوار المقابر وتلافي هذه الطرائق البالية البائسة المستهلكة ووضع دوريات من الشرطة على المداخل الرئيسية دون أي جدوى من ذلك؟

سؤال آخر.. أين يدفن هؤلاء المسؤولين أمواتهم، فإن كانت مقابرهم في وادي السلام فبلا شك أن حالها ستكون مثل حال مقابر غيرهم، فهلا استدعى ذلك شيئاً من الغيرة؟ هل عجز هؤلاء عن تنظيم حركة السير - أثناء الزيارات المخصصة للمقابر- بطريقة تسهل على الزائر زيارته بحيث لا يسير لمسافات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة أو في أيام البرد أو المطر أو أي ظرف آخر؟..

بنظرة خاطفة يمكن تلخيص وضع مقبرة وادي السلام بما يلي.. ونأمل أن تقع هذه الكلمات تحت أنظار المتصددين لمثل هذه المسؤوليات والنظر فيها على أنها شكوى جماهيرية ينبغي أن تأخذ حقها من الاهتمام، وليس الغرض منها التهكم أو التشهير أو استهداف جهة بعينها إنما لأجل التذكير بضرورة وضع حلول عاجلة سنورد جملة منها كإقتراحات نرجو النظر فيها..

- الملاحظ في مقبرة وادي السلام:

١- عدم وجود ما يكفي من علامات ودلالات تكون باتجاهات متعددة لتسهل على الزائر معرفة المكان الذي يقصده..

٢- عدم وجود اهتمام كاف بقضية رفع النفايات بحيث يتبادر إلى الذهن أن هذه المقابر وشوارعها تشبه مكبا لها..

٣- في الزيارات المخصصة تكون المعاناة الكبرى للزائر في طريقة وصوله لمقبرته، مع ازدحام الطرق بالمارة والسيارات ووسائل النقل الأخرى.

- المقترحات..

١- وضع علامات مرورية ودلالات واضحة تعمل ليلاً ونهاراً وبأحجام كبيرة وبارتفاعات مناسبة تشير إلى الأماكن المقصودة بطريقة سهلة..

٢- تقسيم المقبرة إلى قطاعات جغرافية وترقيمها أو تسميتها وتعيين أشخاص لإدارتها ومتابعتها ومن ثم تكليفهم بمهام معينة يتم محاسبتهم على التقصير في أدائها..

٣- عرض برامج إعلانية توعوية -تلفزيونية أو عن

# قواعد أصول التفسير

في

## تهذيب الوصول للعلامة وكنز العرفان للسيوري

ان الكتابة عن اصول التفسير، او عن قواعد التفسير، مازالت لا تتعدى عدد الاصابع، ولعلنا نجد في بعضها عدم التفريق بين الاصول والقواعد، ومرد ذلك ربما راجع الى اطلاق لفظة الاصل على القاعدة المندرجة تحت الاصل تارة، واطلاقها على اصلها الذي تفرعت عنه القاعدة تارة اخرى.

ان اصول التفسير جمعت بين المنقول والمعقول وهي: ( القرآن، السنة، اللغة، العقل)، ويمكن ان يضم لها (الاجماع) بوصفه كاشفاً عن قاعدة التفسير لا كاشفاً عن المعنى، وهي بهذا لا تختلف كثيراً عن اصول الفقه في مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) في مرحلة البحث عن الحكم الواقعي وهي (القرآن، السنة، الاجماع، العقل).



إعداد: ضياء الأسدي - ايمن الميالي

ويأتي بأربعة فصول حمل الفصل الاول عنوان (قواعد التفسير في تهذيب الوصول للعلامة الحلي) وهو يهدف الى أمور عدة منها أن الفقيه لا يغادر الدليل الاجتهادي الاول (الكتاب) إلا بعد حصول اليأس عند الفحص عن تحصيل الدليل القرآني على الواقعة التي تتطلب حكماً، كما يحتوي الفصل على ثلاث مباحث الاول حمل عنوان (قواعد الدلالة) وهي القواعد الرباعية: دلالة (النص) و(الظاهر) أيضاً (المؤول) و(اخيراً دلالة (المجمل) و(القواعد الثنائية) تنقسم لفرعين (دلالة المحكم، دلالة المتشابه) اما المبحث الثاني في (نظرية البيان) احتوى على جانبين (النظري، التطبيقي) وتحدث المبحث الثالث في (نظرية البيان عند العلامة الحلي عرض وتمثيل بمخططات دائرية) اي

لذا فالكتابة في هذا الحقل امر له اهميته في مصنفين من مصنفات نوابغ الفكر الامامي بعامة، والفكر الحلي بخاصة، ويعني الباحث التهذيب للعلامة، والكنز للسيوري.

ومن هنا تظهر اهمية الكتاب الموسوم (قواعد اصول التفسير في تهذيب الوصول للعلامة و كنز العرفان للسيوري) وهو الطبعة الاولى من (سلسلة تراث حوزة الحلة العلمية) للمؤلفين الاستاذ المساعد الدكتور (جبار كاظم الملا)، و الاستاذ المساعد الدكتورة (سكينة عزيز الفتلي) التدريسيين في (كلية العلوم الإسلامية - جامعة بابل) والكتاب من طباعة دار الوارث للطبع والنشر والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة تم اصداره سنة ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م .

## صدر حديثاً



### وقعة صفين

## دراسة وتحليل نصوص الرسائل المتبادلة في الوقعة

ضمن جهوده المتواصلة في نشر النتاجات العلمية والأدبية المتعلقة بالتراث الإسلامي العريق، أصدر مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، كتاباً علمياً تخصصياً تحت عنوان: «صفين» للمؤلف الراحل «أ.د. ناجي حسن».

ويتناول الكتاب الواقع في (١٤٦) صفحة من القطع المتوسط، دراسة تحليلية لمجمل الرسائل التي تبادلت بين أهل العراق وأهل الشام خلال واقعة صفين، بالإضافة الى جملة الكتب التي تمت بين الإمام علي (عليه السلام) ومعاوية في تلك الفترة، وبيان طبيعة الدوافع الحقيقية لتلك الواقعة، وأهم الاحداث التي صاحبها وما جرى خلالها من وقائع.



ان القرآن الكريم دائرة بيانية كبرى بعد استبعاد المتشابه - غير القابل للتأويل - من دائرة البيان لأنه مما اختص الله به وهذا البيان في الاصل غير داخل في دائرة البيان عند الاصوليين؛ لان حدود دائرتهم (آيات الأحكام) وتحديث بتحليل موجز عن انصاف الآيات القرآنية من المحكم ظاهراً ومجمل أو متشابه ومؤول، والفصل الثاني حمل عنوان (قواعد التفسير في كنز العرفان للسيوري الحلي) واحتوى هو الاخر على اربعة مباحث الاول كان (السيوري مفسراً) والثاني في (القواعد التفسيرية) أما الثالث هو (القواعد المسندة) والرابع جاء في (القواعد غير المسندة) كما ان الفصل الثالث برز في (دلالة الامر في (كنز العرفان) للسيوري مقارنة بـ(تهذيب الوصول) للعلامة) مستنداً الى دلالة الامر ودلالة الأمر الواقع بعد الحظر، فيغوص العلامة في الامور الواقعة بحسب تتبعه فيما هو مباح والى ما هو غير مباح وغير ممكن مناقشته، واخر الفصول رابعاً ذهب في (دلالة إلى) في آية الوضوء قراءة في قواعد التفسير عند (العلامة والسيوري) مقارنة بما عند (القمي وابن العتائقي)) ليتحدث حول قواعد التفسير عند الشيخ القمي وعند الشيخ ابن العتائقي الحلي وايضاً للشيخ العلامة الحلي وعند السيوري الحلي، كما جاء في موازنة وترجيح بين آراء (القمي، ابن العتائقي، العلامة، السيوري) لذلك يرى الكاتب أن هنالك صلة وثيقة بين أصول الفقه والتفسير، وأنه يلجأ الى القواعد الأصولية في أثبات أمر أو نفي آخر وحسم القضايا التي تحتاج الى حسم في تفسيره (كنز العرفان في فقه القرآن).



شعر: خادم الامام الحسين (عليه السلام)  
الحاج حسين صادق الكربلائي (رحمه الله)



يَوْمُ التَّبَاهِلِ يَوْمٌ زَاهِرٌ نَضِرُ  
نَصَارَى نَجْرَانَ إِذْ بَاتُوا لِيَنْتَظِرُوا  
لَا لِنِ نَبَاهِلٍ مِّنْ أَهْلِهِ قَدْ حَضَرُوا  
لِوِبَاهِلُونَا خُسْفَنًا وَانْمَحَى الْأَثَرُ  
وَأَمَنُوا بَعْدَهُ قَلْ حَاقْنَا الْخَطِرُ  
وَمَا لَنَا مَخْرَجٌ إِلَّا إِذَا عَدَدُوا  
فِي عَالِمِ النَّوْرِ قَبْلَ الذَّنْقِ قَدْ زَهَرُوا  
هَمُّ الْمِيَامِينَ وَالْأَبْرَارِ وَالْقُرَّرُ  
فَرَضٌ مِّنَ اللَّهِ لَا زَيْغٌ وَلَا بَطْرُ  
فَأَيَّدَ اللَّهُ مَسْعَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا  
وَطَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ مُنْذُ فَطَرُوا  
أَوْ تَادَنُوا بِهَمْ قَدْ كَرَّمَ الْبَشْرُ  
لَنَا بِحَبِيهِمْ مَنْجَى وَمُفْتَخِرُ  
رِضَا الْإِلَهِ بِهَذَا النَّوْرِ يَنْحَصِرُ  
صَلُّوا عَلَيْهِمْ تُثَابُوا كَلَّمَا ذُكِرُوا

بِصَفْوَةِ الْخَلْقِ هَذَا الْيَوْمِ يَنْحَصِرُ  
يَوْمٌ بِهِمْ بَاهِلُ الْمَبْعُوثِ عَنْ ثِقَةٍ  
فَقَالَ أَسْقُفُهُمْ لِلْجَمْعِ مُرْتَعِبًا  
إِنِّي أُنَرِي لَهُمْ نَوْرًا سَيَمَحِقُنَا  
إِذَا دَعَا اللَّهُ طَهَّ الْيَوْمِ مَبْتَهَلًا  
كَأَنَّ سِرًّا مِنَ الْمَعْبُودِ يَحْرُسُهُمْ  
هَمْ خَمْسَةٌ قَبْلَ هَذَا الْكُونِ قَدْ خَلَقُوا  
وَسِبَادَةُ الْخَلْقِ فِي عِلْمٍ وَفِي خُلُقٍ  
مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّ حُبَّهُمْ  
قَدْ عَاهَدُوا اللَّهَ فِي إِخْلَاصِ طَاعَتِهِمْ  
بِأُطْفَافِهِ حَاطَهُمْ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ  
لِأَجْلِهِمْ قَامَتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا  
تَسْتَبِشِرُ الرُّوحُ لَوْحَفَتْ بِنُورِهِمْ  
إِنِّي لِأَقْسَمُ بِالرَّحْمَنِ عَنْ ثِقَةٍ  
ذِي صَفْوَةِ الْخَلْقِ آيَاتٌ تُقْوَمُنَا



## أتي اليك بكل هذا الألم

■ حيدر عاشور

سيدي، سأظل أخطبك كل يوم بكل هذا الألم، كالكتاب المفتوح لا أخفي عليك شيئاً وأنت تزهري عليّ التراب، وتثبت فيائي بروحي بثوب الامل، وتحشرنني مع الصدور البيض. هو شعور بالرضا!، أرتق به بقايا عمري من غبار يتسلق روعي في لحظات الغرور.. فكلما رأيت مغتراً جريماً تحسستُ غروري المكسور، وقصد ضريحك وتحولت الى ما هو أبهى ما تتنفس به النفس، سعادة لا تصدق قرب جدتك، ويطيب لي أن أقبل عتبة ضريحك، فأشم رائحة مرقدك يخف كثيراً وجعي، أنسى لحظات ألمي.. منتظراً أن تراني يوماً فأضمن جنتك.

سيدي، دعني أسمعك في تضرعاتي عن الندم، وأنا آتي اليك بكل هذا الألم. اذن منك لأقول كم كنت بعيداً عنك، وأنا أتفياً بفضلك.. فتشتت في ضعفي عن نور ليس أنت فيه، فما وجدت سوى نورك في عيني، وما زلت على ذلك النور، وما زلت أدعك أكفي بشباك جدتك، فتغشى نفسي اطمئنانية، فأردت منك ما في صدري من جروح وألم! وكل خلية في دماغي تسألني عنك، فيضيء عقلي بمعرفتك، أبتكر فيه طرقاً لتكون أول وأخر طيبي أنت.

سيدي، آتي اليك بكل هذا الألم. فكم من الحروف ارتب بها كلماتي كي أراك فأشفي؟!، وكم أريد من العيون حتى أراك فأسعد؟!، وكم أحتاج من الدموع لأنحت صبراً لرضاك؟!.. أتساءل مرّات وحيناً متى يأذن لي بالحبور، ويملاً روعي بالنور، وافقع عين من يقول ورائي ان الكتابة ليست نور؟!.

سيدي، قد مسّني الضر، وآثرت أن أتشبّث باسمك في شدة الوجد والجزع، وأنا أحمل بين يدي كفني في زمن الاشباح الجرثومية التي تقتل في الظل بلا عنوان. لهذا يخط قلمي ألمي، وأدونه تحت قبلك، كي أرحل إلى العظيم مثقل بشفاعتك.

وقف الموت على قلبي فعلمني الحياة.

## فروق لغوية

ورد في لسان العرب «ظفر تعني فاز أو من النصر والغلبة، أما ظفر فهي من التعاون والتجمّع».

## قصار الكلمات

- أفضل المعرفة... معرفة الرجل نفسه.
- أفضل العلم... وقوف المرء عند علمه.
- أفضل المروءة... استبقاء الرجل ماء وجهه.
- أجمل ما في الطفل البراءة.
- أجمل ما في الليل الهدوء.
- أقوى لغات العالم... الصمت.

## غرائب الألفاظ

يروى أن عيسى بن عمر النحوي، قد سقط يوماً عن دابته، فاجتمع الناس حوله، فقال: (مالكم تكأأتم عليّ كتكأأكم على ذي جنة افرنقوا)، ومعنى "تكأأتم" اجتماعتم ومعنى "افرنقوا" أي انصرفوا، أي: مالكم اجتماعتم على كاجتماعكم على ذي جنون تنحوا عني!). ومن غرائب اللغة قولهم: (رَخاخ) في قولهم: نحن في رَخاخ من العيش، أي في سعة ورغد. وأيضاً: (المثعنجر) وتعني البحر ومن ذلك قولهم: نقتنق الضفدع في المثعنجر!.

# تبكيك عيني

لا لأجل مثوبة..

## القصيدة المقبولة

نظم العالم الكبير المرحوم الشيخ محمد علي بن حسين بن محمد الزبيدي النجفي الأعسم (رضوان الله تعالى عليه) المتوفى سنة (1233 هـ)، قصيدة بحق الإمام الحسين (عليه السلام) تعدُّ سفرًا شعرياً خالداً، علق في الذاكرة الشيعية، وتضم البيت المشهور (تبكيك عيني لا لأجل مثوبة// لكنّما عيني لأجلك باكية).. فما قصّة هذه القصيدة والظروف التي كتبت فيها.

يروى لنا الشيخ الأعسم قصّة هذه القصيدة قائلاً: كنت شاباً آنذاك معروفاً بخلق حسن وملتزماً في ديني، وقد كتبت قصيدة رثاء بحق الامام الحسين (عليه السلام) والتي مطلعها :

قد أوهنت جلدي الديار الخالية \* من أهلها ما للديار وما لي  
وعند انتهائي منها عرضتها على والدي قبل ان أسلمها للخطباء والرثين، حيث كنت لا أعطي نظماً في رثاء أهل البيت (عليهم السلام) للخطباء قبل أن أعرضها على والدي فكان رأي الوالد وهو رجل يملك من الثقافة الدينية والوعي الفكري الكثير، فكان ردّه لي أن لا أعرضها للخطباء؛ لأنّ وزنها (بحر القصيدة) صعب الخوض فيه وادراكه، فتألّمت من ردّ الوالد وقد أخذ على عاتقه التزام الهدوء، فأخذها مني ثمّ صعد فصلي ووضعها تحت مصلاه فما كان إلا أن طُرق الباب سحراً وإذا بالخطيب الشيخ محمد علي القاري، وهو صديق لوالدي ومن بين أفضل الخطباء في عصره وكان ممتازاً بإنشاد الشعر الحسيني في محافل الحسين (عليه السلام) وقد قال:

إني رأيت البارحة كأني دخلت الروضة الحيدرية فرأيت أمير المؤمنين (عليه السلام) جالساً فسلمتُ عليه، فخاطبني وأعطاني ورقة فيها قصيدة وقال: اقرأ لي هذه القصيدة في رثاء ولدي الحسين فقرأتها وهو يبكي فانتبهت وأنا أحفظُ منها هذا البيت:  
قست القلوب فلم تملْ هداية \* تباً لهاتيك القلوب القاسية  
فتعجّب والدي وأخرج له الورقة التي تحت مصلاه فدُهِش الشيخ وقال: والله إنّها نفس الورقة بل هي التي أعطانيها أمير المؤمنين (عليه السلام).

عند ذلك أدرك والدي (رحمه الله) بأن قصيدة ولده مقبولة عند الامام (عليه السلام) ولذلك عُرِفَت هذه القصيدة بالقصيدة المقبولة، وقد اشتهرت منذ ذلك الحين.





من اهلها ما للديار ومالي  
يُعدُّ الصدى منها سوالي ثانية  
لجميع انواع النوايب حاوية  
فيها سوى ناع يجاوب ناعيه  
ودعاهم لهدى فرردوا داعيه  
تبألهاتيك القلوب القاسية  
عطشاً فغسل بالدماء القانية  
واخا الزكي ابن البتول الزاكية  
لكنم اعيني لاجلك باكية  
تبتل مني بالدموع الجارية  
سلفت وهونت الرزايا الاتية  
وتزول وهي الى القيامة باقية

قد اوهنت جأدي الديار الخالية  
ومتى سالت الدار عن اربابها  
كانت غياثاً لمنوب فاصبحت  
ومعالم اضحت ماتم لا ترى  
ولقد دعوه لنا فاجابهم  
قسيت القلوب فلم تمل لهداية  
ما ذاق طعم فراتهم حتى قضى  
يا ابن النبي المصطفى ووصيه  
تبكيك عيني لا لاجل مثوبة  
تبتل منكم كربلا بدم ولا  
انسيت رزيتكم رزاينا التي  
وفجائع الايام تبقى مددة

## الى روح الشهيد السعيد (أحمد مالك حسن زغير العارضي)

### بطل المواقف الصعبة

الاحرار: حيدر عاشور

لم يرسم لحياته هذه الصورة المشرقة بل هي صورة أخذت له من أجل ان يبقى في طيات الكتب والمراجع والموسوعات، البطل الخالد الذي حول كل شيء ليس له قيمة إلى شيء ذي قيمة عالية يستخدم لحماية الارض والشرف. ولم يكن في مخيلته ان يصنع المعجزات على ارض الواقع وان يترجم كل أفعاله الخيالية الى عمل حتمي ومفيد. وحلمه الذي عاش من أجله كل هذه السنين تحقق في أعلى مستوياته. فقد أعلن مقلده الشرعي فتوى الجهاد، فما عليه الا ان يستجيب بسعادة الولاء، والاستجابة السريعة جاءت بنتائج سريعة، فكل مع عرفه تمسك به لشئئين الاول أخلاقه التي تزن بميزان الذهب، والثانية مهارته في اعادة كل ميت من الاسلحة الخفيفة والثقيلة.



التوازن البشري على الارض اذا ما زاد الظلم والقهر الانساني. وأنت أيها العارضي كنت احد ضروب الرفض العملي المعلن بالجهاد الكفائي بقيادة المرجعية الدينية العليا، لمن يحاول المساس بالوطن، فكننت مخلصا في جهادك مقاتلا مزدوجا نحو هدف سام ومصير واحد، هو تحرير الارض من جرائم كيان (داعش) الارهابي، وانقاذ ما يمكن انقاذه من عطب وعطلات الاسلحة الثقيلة وهي موهبتك الربانية لدعم الحشد الشعبي في أحلك الظروف.. فكان من نصيبك ان تكون قائدا مسؤولا لصيانة الاسلحة واعادة تأهيل الاسلحة الثقيلة والخفيفة منها. ومرات عديدة افتخرت بك فرقة العباس (عليه السلام) القتالية. ومن هنا كانت ملاحم بطولاتك الميدانية المؤثرة في ساحة المعارك وسواتر الصدهي عناوين سجلت في سجلات الحشد، وحفرة

فجهز جهاز عرس استشهاده، وودع كل من له في قلبه محبة، وأخذ براءة ذمة من كل الذين يحملون في قلوبهم بعضا من قلق الحياة والصراعات الدنيوية. انه في طريق من أجمل طرق الله، حتما عليه ان يكون من طلائع الشهداء من اجل كلمة شرف، قالها السيستاني لأبناء العراق: ان نحمي الارض والعرض والمقدسات ومن يضحي بنفسه وماله يكون شهيدا. والنداء بالنسبة له كان بمثابة أمر إلهي، ما هو الا أمر مقدس من إمام باصر الى الحياة بعين الإمام المنتظرا إمام يرى بوضوح انانية وشراسة القادمين بأمر أوليائهم من - ال صهيون وأمريكا- وتتن النوايا والتخطيطات السرية الحاقدة على كل ما هو -إمامي، شيعي-.. نعتزف جميعا والعالم يعرف الحقيقة ان لبعض الازمنة رجالا ربانيين متأملين، وهم قوة عميقة وقدوة صلدة تعيد

من اسحلة لمن رابطوا على سواتر الصد، وهم يخططون ويستعدون لتحرير قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل ضمن عمليات النداء المشترك لجميع القوات العراقية المجاهدة، (قادمون يا نينوى). لم يعصك الطريق الممتلئ بالمفخخات، ولا رصاصات الموت الخفية من قناصي الارهاب، ولم يقف في شحذ همتك، لا تردد ولا خوف، فاللحظة القاسية رسمت طريق الجنة لروحك.

فهل لذاكرة الدنيا ان تنسى يوم الثلاثاء (١٣ كانون الاول ٢٠١٦م) الموافق (١٣ ربيع الاول ١٤٣٨هـ). حين سجلت بسجل الأحياء عند ربهم يُرزقون.

كنت في هذا اليوم تحسب لكل شيء حساب، وتتحسس من كل شيء.. صوتك وخطواتك واشراقة وجهك وتشرب وجودك لمحّة، لمحّة كأنك تتبأ برحيلك، رغم كل هذا الاحتياط وتأهبك لكل المفاجآت التي قد تحدث في طريق الموت الذي لم ينج منه أحد، كان اصرارك في التقدم المباشر وعلمك بالاستشهاد يجعلك تصرخ: يا أبا الفضل العباس الرحيل قد اذف، فأنا قادم اليك استقبلني.

فغدرك الغادرون وهم يزرعون في مخاتلة غير شريفة العبوات

في قلوب الدواعش الرعب والخوف بصولاتك. كنت بطلا لم تقهرك معركة، ومجاهدا صنع لنفسه قدرا ومصيراً. فأنت من عالم أرضه أرض هذي الخطى والاكف، التي تعلم منها العالم أن يكونوا دروعاً مخضبة يوم يضرى النزال. وشهدت لك معركة -جرف الصخر- وانت تتحدى الليالي وتصبر على حر الشمس. ترى دمك فوق راحتك فتنفض كالنسر، كأن جرحك شب احتراقاً وثاراً، فتشق العدو بنار بندقيتك، وتجدل منهم كل متغطرس ونكرة. وفي قمة حمأة القتال يجدونك مبتسماً مرحاً تتبادل الحديث وكأنك في بيتك، لا تكف عن الحديث عن كربلاء والضريح ومنطقة البوبيات التي شهدت ولادتك، ونضجت فيها، وتتفاخر بولع بتصليح أي جهاز يعجز عن تصليحه عباقرة التصليح، حتى المهندسون يحتاجون الى خبرتك. القتال يشدد وانت لا تتغير ولا يؤثر فيك أي موقف قتالي صعب، المهم حواسك منتبهة وتراقب المجاهدين عن كثب من يحتاج الى رصاص وقذائف فتنتقل بينهم كالفراشة التي لا تهاب الضوء الشديد، وكالحمامة التي تعرف صيادها وهي قنوعة بما سيصيبها بقوة القدر. لكن شهامتك وسرعتك كانت بؤر انقاذ لكثير من سواتر الصد المتشابكة قتالياً

## فهل لذاكرة الدنيا ان تنسى يوم الثلاثاء-13 / 12 / 2016م حين سجلت بسجل.. الاحياء عند ربهم يرزقون.

الناسفة، المميّة في كل طريق تسلكه، وكأنهم يعلمون انك المدد الوجستي للحشد الشعبي. كنت تحاول كشف كل ما هو غريب وتجهضه في مكانه، لكن (داعش) تتحوّل في ياسها الى ثعبان مفترس يبحث عن فريسته التي يعرف انها ستسحق رأسه. كانت دورية تأهيل الاسلحة الثقيلة تسير في أخطر ممر فاصل ما بين الموصل وتلعفر حين هجم انتحاري على الدورية ورشقها باطلاق نار كثيف باتجاه مقعد السائق وعندما انحرفت السيارة نزلت عن خط سيرها فوقعت على تلك العبوة الناسفة الممتلئة بأشع الانفجارات. ونجح الثعبان باصطياد فريسته.

فكان هذا اليوم، الذي تشابه هجرته وميلاده.. ما زال افقه مضجرا بحمرة الغروب وخيوط الشمس الآفلة تتموج فوق لهيب جسدك الممزق. لم يستطع أحد إنقاذك، فأعلنت روحك الطاهرة الرحيل قربانا لفرقتك، وضحيت بنفسك من اجل ان يزدهر انتصار الحشود الشعبية الامامية، لتبقى راية ابي الفضل العباس (عليه السلام) ترفرف عند مواقع استشهادك.. فكنت يا «احمد» حقا القربان لفرقتك، وكربلايتك وسجلت في سجلات الله تعالى شهيدا، فزفتك الملائكة والطيبون من اهالي مدينة سيد الشهداء الى مثواك وانت الاكرم منا جميعا.

مع (داعش)..الجميع في فرقة العباس يعرفون من هو (أحمد مالك حسن زغير العارضي) بطل المواقف الصعبة. وهذا ما ترجمته بطولاتك في تحرير (سيد غريباً وقرية البشير التركمانية)، وكيف داهمت الجرثومة الداعشية في مكانها وحضانتها واجهضتها وتقصيتها واستأصلتها قبل ان تلد وتتكاثر في منتهى الشرف والاصالة.

وفي كل استعداد لمعركة جديدة وتطهير مدينة من فئران (داعش) وغربانها السود يتسلل القلق الى داخلك وينفجر بعملية استباقية، فتزهر روحك بالالتماع المتوقدة التي لا تنطفئ الا بالانتصار. فأمتلاً سجل مجدك في احياء الاسلحة الميثة وحده سر من اسرار خلودك، فقد احييت الالة لتكون سلاحاً قاهراً أمام اسلحة التكنولوجيا الحديثة.

اما صولاتك لاتزال يرويها رفاقك، ووثقتها فرقتك القتالية ودوتها سجلات الحشد المقدس لتكون رمزا خالداً لاجيال القادمة وعنوانا لقيم امينة ومخلصة ونظيفة في ذاتك الايمانية الطموحة وخدمتك الجهادية المتميزة، ومن هذه النقطة.. نقطة (الجهاد) كان لاثرها في تلك اللحظة الزمنية التي توهجت روحك نورا وانت تحترق صفوف (داعش) وارهابه المميث، لا يصال ما يمكن ايصاله

# طاق الزعفراني

بقلم: مرتضى علي الأوسي / تصوير : خضير فضالة

من الآثار الباقية حتى الوقت الحاضر طاق الزعفراني في محلة باب الطاق في مدينة كربلاء، وقد سميت هذه المحلة بهذا الاسم نسبة لوجود الطاق المنسوب للسيد ابراهيم الزعفراني أحد رجالات كربلاء في واقعة غدير دم (هجوم الوالي العثماني نجيب باشا على كربلاء) سنة 1842م، وموقع باب السور كان يقع في نهاية زقاق بني سعد.

## حادثة غدیر دم

رفض أهالي ووجهاء وعلماء مدينة كربلاء الإجراءات التعسفية القاسية للسياسة العثمانية في فرض الضرائب الباهظة وللإهمال المتعمد من قبلهم لشؤون المدينة جاءت شرارة العصيان والانتفاضة حينما أصدر نجيب باشا والي بغداد العثماني أمراً واجب التنفيذ يفرض بموجبه على سكان المدينة بتمويل الحامية العسكرية الحكومية في المسيب بالأرزاق التي كان أهل مدينة كربلاء في أمس الحاجة إليها، فأعلنت المدينة رفضها للسياسة العثمانية بإعلانها الانتفاضة عام ١٨٤٢ .

ورد نجيب باشا كان بحصار مدينة كربلاء حصاراً قاسياً لمدة ثلاثة وعشرين يوماً، أرسل تقريراً خلالها الى الحكومة العثمانية طلب منها إرسال العمال الذين لديهم خبرة في عمل

و محلة باب الطاق تقع هذه المحلة في الجانب الغربي من المدينة جنوب محلة باب السلامة، وتوجد في هذه المحلة الأزقة والطيقتان التالية: (طاق الزعفراني ، عكد الزعفراني، عكد السيد نوري طعمه، عكد الزناكي ، عكد أم عزيز، عكد سيد محمد حسن ثابت، عكد الجلوخان، عكد سيد جواد الكلیدار، عكد النصه، عكد بني سعد، طاق بني سعد، طاق ابو لبن، عكد ابو لبن، عكد الهندية، عكد الصواف، عكد كيبس، عكد السلام) عكد الطمّة، عكد الجيّة، عكد النايب.

## السيد ابراهيم الزعفراني

سيد جليل وقائد الثورة المسلحة التي أعلنها أبناء كربلاء ضد الوالي العثماني نجيب باشا في عام ١٨٤٢، حيث كان السيد الزعفراني هو القائد الفعلي لهذه الثورة التي أستبسل فيها الكربلائيون ، ودافعوا دفاعاً مستميتاً عن مدينتهم المقدسة .





البارود واستخدام المدافع  
وغيرها من عمل المتفجرات  
وفتح الثغرات في الأسوار تمهيداً لذلك المدينة  
واقحامها .

الى

قبري

الامام الحسين وأخيه

العباس (عليهما السلام)، ولجأ

آخرون الى منزل السيد كاظم الرشتي الذي

جعل نجيب باشا بيته مأمناً من القصف والقتال فيه،

وازداد عدد اللاجئين فيه .

وقاتل أهالي كربلاء قتالاً منقطع النظير ووقفوا على السور

يرمون الغزاة من فوقه بما تقع عليه أيديهم، واستخدموا في

المعركة السلاح الأبيض وقد خسر نجيب باشا الكثير من

جنوده.

وأظهر الثوار شجاعة نادرة، لكن القوات العثمانية

سيطرت على الوضع، ف تراجع الثوار وبدأت القوات

الغازية بالسلب والنهب وسفك الدماء خصوصاً من

أحتمى منهم في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)

كان أول تحرك عسكري من قبل العثمانيين كان بقيادة سعد  
الله باشا في أواخر تشرين الثاني عام ١٨٤٢، لكنه لم يسفر  
عن شيء أما جعل نجيب باشا يقود الهجوم بنفسه كي  
يقضي على حالة اليأس التي بدأت تحل بالجنود لصعوبة  
اقتحام المدينة التي حصنت جيداً، وكان يقود الثوار في  
المدينة السيد ابراهيم الزعفراني الذي يحمل الطاق الان  
اسمه (طاق الزعفراني) الذي يبعد تقريباً مائة متر عن  
ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، والى جانبه السيد  
عبد الوهاب الطعمة حاكم المدينة و سادن الروضتين  
والسيد صالح الداماد والسادة آل نصر الله والسيد حسين  
النقيب وعلي كشمش وطعمة العيد .

وقام الجيش العثماني المدجج بالسلاح والمدفعية بقصف  
المدينة العنيف، وتهديم الأسوار ودخلوها بعد قتال  
عنيف بينهم وبين أهاليها، واستيحت المدينة، ولجأ أهلها

خان الزعفراني معلم تراثي جميل ما زال قائماً في  
محلة باب الطاق، ويبعد عن مرقد الإمام الحسين (عليه  
السلام) نحو مائة متر تقريباً..



انتهت بمعاهدة أرضروم .  
وخان الزعفراني معلم تراثي جميل ما زال قائماً في محلة باب  
الطاق، ويبعد عن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) نحو  
مائة متر تقريباً، وقد بني بالطابوق الفرشي ومادة الجص،  
ويبلغ طوله ٣٠, ١٨ متراً، وارتفاعه ١٠, ٣ امتار، وعرضه  
مع سمك الجدران ٧٢, ٣ متراً، أما سمك الجدار فهو ٥٥  
سم، يحتوي على ثمانية أقواس من الداخل، بين كل قوس  
وقوس إيوان مدبب من السقف، فهو يحتوي على سبعة  
أواوين، خمسة منها كبيرة، وعرض كل واحدة منها ٣, ٣٠  
امتار، وأثنان منها صغيران ، بعرض كل منهما ٢, ٣٠ سم  
ويعلو فندق من ثلاثة طوابق.

حيث تم قتل أغلب من فيه من اللائذين، بينما قام الحاج  
مهدي كمونة بطلب الأمان من قائد الحملة لمن تواجدوا في  
داخل الصحن الحسيني وتم له ذلك .  
بعدها أستقر الموقف لصالح الجيش العثماني وتم البحث  
والقبض على السيد ابراهيم الزعفراني، وأرسل مخفوراً الى  
بغداد وأودع السجن وقيل أنه مات مسموماً هناك .  
وقد أثارت هذه الحادثة الرأي العام الدولي وتشكلت  
مباحثات بين الدولة العثمانية وكل من ايران وروسيا  
وبريطانيا، للوقوف بشكل صحيح على أسباب الحادثة،  
وكان الجانب العثماني يقدم معلومات مغلوطة، وسببت أزمة  
سياسية بين الدولة العثمانية والايرانية استمرت اربع سنوات



# تعجيز المعاق من المسؤول عنه؟

بقلم: إيمان صاحب

نجح في المدرسة وأنت لا هذا لأنك معاق... لولا الإعاقة لنجحت مثله... وفلان فعل كذا شيء وأنت لم تفعله.... ثم يأتي المجتمع ليضيف على هذا واكثر، مثلك لا يخرج للشارع... مؤسف أن تمشي على عكازتين... و و إلى ما لا نهاية، كما أن للمجتمع تعجيزاً آخر اقسى من القول:

ألاً وهو تعجيز المعاق فعلاً وخير مثال على ذلك، عدم منحه فرصة عمل بمكان ما، لابنه معاق والمعاق بحسب نظرتهم الضيقة لا يستطيع ممارسة اي عمل كان كالشخص السليم، وذلك كون المقياس لديهم المنظر لا الجوهر، بغض النظر عن قدراته الذهنية ومهاراته الشخصية، التي تجعل منه مبدعاً بمجالات متعددة لو فُسح له المجال حاله حال الأصحاء، ولكن قد لا يتمكن المعاق من مزاوله العمل بسبب معوقات تحول بينه وبين العمل، منها:

أولاً/ في مجال النقل عدم إيجاد حافلات وسيارات بالطرق العامة والرئيسية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من شأنها

نظرات ضيقة، كلمات جارحة، المقصود فيها ذلك الشخص المعاق، الذي يحمل اعاقه جسدية سواء كانت بالأصل كالذي يولد فاقداً لحاسة من الحواس الخمس، أو المتعرض لحادث أو مرض خسر فيه احد أطرافه، وعلى كل حال من الأحوال، تعجيز المعاق مرة يكون من قبل الأهل بشكل غير مباشر، ومرة من المجتمع بشكل مباشر، ففي الأولى غالباً ما يكون بداعي الاهتمام الزائد بشأنه، والتعاطف معه لخوفهم الشديد عليه وحرصهم على سلامته من الأذى وما شابه، بشكل مبالغ فيه، قد يؤدي في بعض الأحيان الى اليأس والإحباط، إن لم يؤد إلى حالة نفسية، ومثال ذلك قولهم لا تستطيع الذهاب معنا للمكان الفلاني لأنك ستتعب قبل وصولك إليه، ولذا عليك البقاء في البيت، وقد يتكرر هذا الكلام في كل مرة، يُريد الخروج فيها من البيت، إلى درجة تجعله يكره ويرفض الخروج من البيت إلا للضرورة، وليس بعيد من هذا كلمات الأسف، التي ترد عند مقارنته بغيره ممن يقاربه بالعمر كقولهم : فلان





إنجازات ومواهب لم يحققها الأصحاء، وكم من معاق أصبح مضرراً للأمثال بتجاوزه وتغلبه على معوقات الحياة كما شاهدنا ونشاهد عبر برامج التواصل الاجتماعي من موهوبين ونجوم، وصلوا إلى غاياتهم بجدارة، لأن الإنسان لا يقاس بالمنظر فقط، بل بالجوهرة، كما إن الإبداع ليس له حد معين ولا شخص محدد، ولذا علينا بدل التعجيز دعم الشخص الذي يحمل إعاقة مادياً ومعنوياً، وحتى كلمة معاق التي يتداولها المجتمع بمنطق الإنصاف فيها شيء من الحساسية، فلذا عوض عنها بذوي الاحتياجات الخاصة، واحتياجاتهم أن يكونوا كغيرهم بلا فرق، لهم حقوق وواجبات، وعلى الأسرة والمجتمع تلبيتها، بحسب قدراتهم، كما عليهما توفير ما ينمي مواهبهم ونشاطاتهم، سواء كانت علمية أو رياضية وغير ذلك، لكي نحظى بجيل واعٍ فعال، منتج بأي مجال كان، من مجالات الحياة، يثبت فيها لنفسه أولاً إنه قوي لا ضعيف، وثانياً: للمجتمع أنه قادر لا عاجز.

تسهيل عملية تنقله من البيت إلى مكان العمل وبالعكس، وايضاً عدم تجهيز الطرقات والأرصفة والمباني والحمامات والحدائق وغيرها من الأماكن العامة بوسائل الراحة بشكل يخفف معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تواجدهم في تلك الأماكن، كما لا ننسى الغاء دور المعاق، في مجال الثقافة والإعلام قلماً نجد توفير الأماكن الثقافية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة كالمكتبات العامة والمسارح، ومثل هذا إهمالهم بالجوانب الثقافية الأخرى، كالمؤتمرات والمحاضرات والندوات التي تقام في أي مجال من المجالات سواء كانت ثقافية أو علمية، فضلاً عن التقصير الحاصل في وسائل الإعلام لعدم تناولها برامج تهتم بشأن المعاق وما يتعلق بمعاناته، ومع كل ما ذكرناه من نقاط تعجيزية، يبقى المعاق بشراً له مشاعر وأحاسيس بحاجة إلى مداراة واهتمام بدون إهمال وتجريح، كما له الحق بممارسة نشاطاته وهواياته بشكل طبيعي وبحسب ما يناسب وضعه الصحي هو لا نحن، فكم من معاق له

مقام الإمام جعفر الصادق عليه السلام في كربلاء..

## شاخصٌ تاريخيٌّ منذ عام 144 للهجرة

تحقيق: حسنين الزكروطي. ضياء الاسدي - تصوير: صلاح السباح

نحو اراضي ”الجعفريات“ الى الجانب الغربي من نهر الحسينية بما يبعد كيلو متراً واحداً شمال مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، وبالقرب من مقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بمنطقة تعرف سابقاً (شريعة الصادق، الجعفريات، الغاضرية)، وفي الوقت الحالي بـ (الهيابي)، كانت محطة مجلة الاحرار لعددنا هذا في مقام الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، المكان الذي كان يغتسل فيه من نهر الفرات قبيل زيارته للحائر في سنة 144هـ، وبعدها اكمل زيارة جده أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج الى كربلاء، واغتسل في هذا المكان ولبس ثياب الطهر متوجهاً نحو قبر جده الحسين (عليهم السلام) مرتلاً آيات الذكر الحكيم ومحوقلاً من عظم المصيبة على قلبه (عليه السلام)..



تذكر المرويات عن اهل البيت (عليهم السلام) أن الامام (عليه السلام) بقي في هذا المكان قرابة الـ (٤) سنوات، واصبح موطن اقامته ومكانا لقراءة القرآن والعبادة والدعاء والتدريس، بعدما كانت تستوطنه قبيلة بني اسد، بحسب ما اكده الشيخ مرتضى النصاروي إمام الجماعة في المقام في حديث خص به مجلة (الاحرار).

واضاف النصاروي: «عند وصوله (عليه السلام) الى باب الحرم الشريف انكب على القبر وقال: «السلام عليك يا وارث آدم صفة الله ..» وهي الزيارة المأثورة عن الامام الصادق (عليه السلام)، ثم كرّ راجعاً الى الغاضرية وبقي فيها بعض الايام فسميت تلك الاراضي بالجعفریات، وعن العلامة المجلسي بأن الامام بقي في هذا المكان حوالي (٤) سنوات، ومن الطبيعي عندما يجلس في مكان ويقيم فيه، فإنه سيكون مكاناً للتدريس اشبه بالحوزة الدينية، وقراءة القرآن والعبادة والدعاء، أي مدرسة تشمل جميع العلوم والمعارف، ويمكن القول انه منذ سنة ١٤٤ هـ أسس هذا المكان، كما ان صاحب كتاب «بحار الانوار» يعرف لنا معنى الشريعة بقوله: (شرعة الصادق (عليه السلام) بالعلقي)، فيقول: «الشرعة بالكسر والمرعة موردة الشارب من النهر المكان الذي يشرب منه».

مشيرا الى ان «نهر العلقمي لا يوجد له اثر في الوقت الحاضر فهو (مطمور)، أي ان النهر الذي كان قريبا من المقام، هو نفسه الذي كان اغتسل فيه، وهناك صلاة مذكورة هي ان تُصلى ركعتين وان تكبّر الله تعالى بعد الصلاة ما استطعت وتحمده، ويحث الامام الباقر (عليه السلام) محبيه من الشيعة على زيارة هذا المكان فيقول «زوروا قبورنا بالغازرية، وهي قرية عامرة تمتد على رقعة واسعة في الشمال الشرقي من كربلاء، وفي طريقها يقع مرقد العباس (عليه السلام)».

ونوه النصاروي: «الى ان هذا المكان كان بنو اسد ممن يقطنون فيه، ومن الطبيعي عندما نرجع سبب اختار الامام (عليه السلام) هذا المكان سنجد ان احد اسبابه هو موقعه المبارك وقربه من شيعته (بني اسد)، وهناك بئر في المقام حُفِرَ بعد سقوط النظام البائد، يرتاده المؤمنون بعد التشرف بزيارة الامام (عليه السلام) للتبرك به وطلب الحاجة».



الشيخ مرتضى النصاروي





السيد محمد بحر العلوم

## ملكية الارض..

الاهتمام يعود لكون الامام الصادق (عليه السلام) عند قدومه الى كربلاء سكن هذه المنطقة، وكان له الدور البارز بفتح آفاق لزيارة جده الحسين (عليه السلام)، كيف لا وهو من زار الزيارة المعروفة والمشهورة لدى جميع المحبين للعترة، والمعروف بـ(زيارة وارث)، كذلك عند زيارته عمه الامام العباس (عليه السلام).

## انشطة متنوعة

ويستمر بحر العلوم في سرد تفاصيل مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) والنشاطات التي تقدمها إدارة المزار المشرف من خلال قوله: «بعد سقوط النظام الصدامي البائد عملت ادارة المقام على اقامة مجلس حسيني كل يوم خميس مصحوبا بوجبات طعام للحاضرين والزائرين، اضافة الى عدة أنشطة وبرامج ثقافية وتعليمية ومنها قراءة القرآن الكريم وتفسيرها، فضلا عن تهيئة كوادر من كلا الجنسين لتعليم للصلاة وتعاليم اهل البيت (عليهم السلام)، كما عملت

وعن ملكية الارض والمساحة المستغلة للمزار وجوانبها الادارية يتحدث السيد محمد بحر العلوم المتولي الشرعي لمقام الامام جعفر الصادق (عليه السلام) قائلا: «ان ارض المقام تعود وقفيتها الى السادة آل بحر العلوم، وفي السنوات الماضية كانت تحت ولاية السيد جعفر بحر العلوم، بعدها تحولت الى ابنه السيد محمد المتولي الشرعي للمقام في الوقت الحالي، حيث تبلغ مساحة الارضة الكلية ما يقارب (٤) دونمات، المستغلة منها للمقام (١٢٠٠)م<sup>٢</sup>، وتضم مقاما رمزيا للامام الصادق (عليه السلام)، وصحنا للصلاة والزيارة، اضافة الى المرافق الصحية واماكن الوضوء.

## اهمية المزار..

ويتابع بحر العلوم: «بعد المقام واحدا من المزارات المهمة الموجودة في مدينة كربلاء المقدسة، والتي تشهد توافد الكثير من الزائرين المحليين والاجانب طيلة ايام السنة، ولعل هذا



الإدارة على استثمار حب وشغف الموالين بإقامة برنامج حمل اسم «التكافل الاجتماعي» وهو عبارة عن برنامج خيري يتم عبر جميع أموال بسيطة من كل عائلة ترغب بالاشتراك، لتكون الخطوة التالية هي اختيار الأسماء التي ستشرف بزيارة أحد الأضرحة المقدسة المتمثلة بضريح الإمام علي بن موسى الرضا أو ضريح السيدة زينب (عليهم السلام)، عبر إجراء قرعة الكترونية للمشاركين في البرنامج تجرى كل ثلاثة أشهر واختيار الأسماء التي ستنال شرف الزيارة، وقد شهدت الحملة الأخير على زيارة (٧٦) شخصا، وكانت متجة لموقد السيدة زينب في سوريا.

### مراحل تشييد المقام..

ويرد فبحر العلوم: «في السابق كان المقام يضم قبة صغيرة - أي مكانا للزيارة فقط، ولكن خلال فترة الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م، وبعد انتهاء أحداثها تم تدمير المقام بالكامل من قبل إزلام الطاغية، وخلال هذه الفترة كان سيد جعفر بحر العلوم يسعى للحفاظ على المعالم البسيطة المتبقية من المقام، وفي عام ٢٠٠٠م بعد استلام التولية بدأت معالم الأعمار تلاحظ، خصوصا وأن موقع المقام يجاور دائرة الأمن، لذلك كان الأعمار يتمثل بمحيط الشباك وكانت هناك مظلة سقوية تقي الزوار من حرارة الشمس، وكانت المساحة آنذاك حوالي (٢٥) م<sup>٢</sup>، وهي تمثل رمزا للمقام، وبعد سقوط النظام الصدامي المجرم تحرر العمل وأصبح بالإمكان استغلال الأرض الخاصة بالعائلة لتوسعة المقام، وبالفعل جاء العمل على التوسعة ليضم مكانا للنساء وأخرى للرجال، وصحنا مخصصا لأحياء المجالس الحسينية، ومطبخا للمواكب الحسينية خلال المناسبات الدينية، وكشوانية العدد اثنتي للرجال والنساء وأخيرا الصحيات.

ويذكر أن المقام يشهد في ذكرى استشهاد الإمام (عليه السلام) حضور إقامة مراسيم العزاء والمتمثلة بنزول نعش التشيع، وتستمر هذه الذكرى لأكثر من يوم، كما أن المقام يتوشح بالسواد والحزن في شهري محرم وصفر أحياء لذكرى عاشوراء.

## نقطة فارقة في مجال تعاون المؤسسات الدينية والثقافية



الحسينية المباركة». وتابع القول: «بعد أن حظي مشروع إنشاء مركز التعاون بموافقة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، عملنا برفقة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) وبالتوجيه من قبل سماحة العلامة السيد جواد الشهرستاني، منذ عدة أعوام في سبيل ان يكون هذا اليوم نقطة فارقة في تاريخ علاقات التعاون بين المؤسسات الدينية والثقافية والإعلامية في تركيا، وبين العتبة الحسينية المقدسة، ألا وهو يوم افتتاح (مركز الامام الحسين عليه السلام للتعاون الثقافي والاعلامي) والذي لم تكتمل اركانه إلا بالتعاون والتنسيق الدؤوب مع مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)». وأضاف، «نستقبل كل ما تطرحونه من مقترحات وأفكار وبرامج عمل، ضمن ما يمكن تبنيه من قبل مركز التعاون هذا؛ لتكوين رؤية مشتركة للعمل المستمر والجاد، المبني على أرضية صلبة».

شهدت العاصمة التركية إسطنبول، مساء الأربعاء الماضي (٢٨-٧-٢٠٢١)، فعاليات افتتاح مركز الإمام الحسين (عليه السلام) الإعلامي والثقافي، بالتعاون بين العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، والذي جاء تزامناً مع حلول عيد الغدير الأغر. وحضر حفل الافتتاح وفد اعلامي من العتبة الحسينية المقدسة، ومسؤولو مؤسسة آل البيت، وممثل القنصل العراقي في اسطنبول ضياء العامري، وممثلون عن مجمع علماء الجعفرية الزينية، ومؤسسة العصر، وعدد من الاعلاميين الاتراك، وأفراد من الجالية العراقية في تركيا. وقال معاون مسؤول الإعلام في العتبة الحسينية حسن علي كاظم: «لا يخفى عليكم أهمية ودور الإعلام والتعاون الثقافي والديني في سبيل إبراز مبادئ الإسلام الحنيف الداعية للحوار والتعايش السلمي، وها نحن اليوم نضع اللبنة الأولى بين ايديكم لتكون مهام هذا المركز منطلقاً لمشاريع مهمة مستمدة من مفاهيم النهضة

# في مخيم (غدير خم)

نشر موقع (Simerg) العالمي، مقالاً للمؤرخ والباحث والناشر البريطاني بارنابي روجرسون، يتناول فيه ذكرى عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر. وأذناه بعض الاقتباسات من مقاله:

يا له من عرض جميل للسفر عبر الزمن والعودة كشاهد حقيقي على التاريخ الذي طالما فكّرت فيه وحلمت به، ربما كان بإمكانني السفر شرقاً لطلب النصيحة من الرجل الحكيم المقدس (النبي الأكرم) الذي سمعنا عنه، بعيداً في شبه الجزيرة العربية، ففي وطني، يبدو نور الحضارة على وشك الانقراض. كنت سأصلُ إلى واحة المدينة المنورة في وقت السلام، عندما كانت كل شبه الجزيرة العربية ترسل وفوداً للبحث عن السلام والتعليم.

هنا، في مخيّلتي، سأصادقُ علياً، حيث سأشهد كيف كان هذا المحارب الذي يعاني من ندوب المعركة أباً يلعب مع ولديه (حسن وحسين) على حصير القصب في كوخه المتواضع بين بساتين النخيل.

ثم، في موجة من الطاقة، تلقّيتُ دعوة في اللحظة الأخيرة للانضمام إلى الحج النبويّ الأخير إلى الحرم المكي الشريف. كي أتأكد من تسجيل الأحداث كما رواها شهود العيان الذين سافرت معهم.

في رحلة العودة، أشهد على التابع الدقيق للأحداث في موقع (مخيم غدير خم): البركات والخطبة وأعمال الطقوس التي قام بها الرسول محمد في تعيين علي خليفة له، أسجلها بأمانة في صفحات مجلتي، قبل أن أغادر على عجل وأعود إلى وطني.

## الإفراج عن الشيخ إبراهيم الزكزي

أصدرت محكمة نيجيرية حكماً بالإفراج عن رجل الدين الشيعي الشيخ إبراهيم الزكزي وزوجته، بعد مرور ست سنوات أمضاها في السجن.

وذكرت مصادر نيجيرية، إن «المحاكمة انتهت لصالح الشيخ الزكزي وأصدر القاضي حكماً بالإفراج عنه وعن زوجته السيدة زينب إبراهيم».

وأضافت المصادر بأن «الزكزي وزوجته ذهبا إلى منزل ولدهما الشيخ محمد الزكزي في مدينة كادونا».

وكان الجيش النيجيري قد شن هجوماً على تجمع لأنصار الشيخ إبراهيم الزكزي في مدينة زاريا عام ٢٠١١، أسفر عن سقوط قرابة ألف شهيد من بينهم عدد من أسرة الشيخ، الذي احتجز على إثرها.

## صدور موسوعة "أهل بيت النبي"

### باللغة الروسية

صدرت عن مؤسسة الدراسات الإسلامية، للمؤلف حسين سيدي وبأسلوب أدبي رائق وجميل (٥ كتب) باللغة الروسية من سلسلة موسوعة (أهل بيت النبي - صلوات الله وسلامه عليهم) المؤلفة من ستة مجلدات.

وتحتوي هذه الموسوعة على العناوين التالية: «على أسماء زهور الربيع» في سيرة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) و«أمير الزهور» في سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليها السلام) و«ذكرى الزهرة المدللة» في سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) و«البرعم الحزين» في سيرة الإمام الحسن (عليه السلام) و«البرعم جريح الصدر» في سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك لأجل تعريف القارئ الروسي على سيرة النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

# الديستوبيا وتأثيرها على العالم الافتراضي

أمل محمد ياسر

تحض على التعنيف أو ما يسمى بأدب بالديستوبيا والتي نراها في ألعاب القتال كالبوجي وأمثالها التي تزرع العنف والتعنيف والإرهاب وتجعله شيئاً هيئاً بعيون الناس والديستوبيا هو عالم الفساد الذي نعيشه في الوقت الراهن.

وشيء مهم يجب وضع نقاط أو خطوط حمرة تحته، إن الغرب من مخترعين وعباقرة جعلوا منتجاتهم بين أيدي العالم الشرقي ليس لكي يترقوا ويرتقوا بهم بل ليطمروهم تحت التراب وفي الوحل وليلهوهم بهذه المنتجات بينما هم يعيشون التطور الفكري والعلمي بين دفنت الكتب وعلى رفوف العلم، ونحن أصبح الكتاب يشكل واهسا كبيرا لنا وينعتوا كل من يقرأ بأنه سيجنّ فأصبح لزاماً علينا التماشي مع الوضع الاجتماعي المتخلف في ظل الوضع المتفشي بين أوبئة الترحلق الحضاري والتدمير الفكري.

أرجو أن تكون رسالة لمن يتعظ ولمن يستشعر الفوضى التي نعيشها حيث بات الأب لا يستطيع السيطرة على أطفاله لأن سيكولوجية إنسانيتهم قد دمّرها مرض العصر.

هذه التشابكات التي نعيش فيها في هذه الحياة الراهنة، كثرت دائرة التواصل في المجتمع فنجد الناس يعيشون في العالم الوهمي أو ما يسمى بالسوشيل ميديا، وأصبحوا يعلمون عن بعضهم البعض بدون أي سرية بل بحرية مطلقة لا تقيدتها الحدود الاجتماعية ولا العادات والتقاليد كموروث عقائدي فالسناش وبرامج أخرى باتوا يعرضون عليها حتى كأس الماء، بات المجتمع منفتحاً جداً وأي انغلاق من أحدهم يسمى بالتخلف، لم يعد أحد يطبق مبدأ الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم (اسْتَعِينُوا عَلَىٰ قِضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكَتْمَانِ...) ويا للهول ما نراه على صفحات -التيكتوك- هذا البرنامج الذي جعل الرجال نساء فنراهم يتراقصون ويتغنجون كأى انثى والعياذ بالله، بينما الإناث خدش حياؤهم بشكل مخزي حيث أصبح الحياء في هذا الزمن ملفتاً للنظر بينما قلة الأدب وقلة الحياء هي الطاغية.

والمسائل في تفاقم لا متناهي فالسوشيل ميديا ساوت بين العالم والجاهل وبين الطيب والعاطل هذا العالم الوهمي المزري الذي حلل حرمات الله والذي سلب أوقاتنا بألعاب تافهة وساخطة



## قصة أسرية

الحادة. لا تفكر بالماضي. خطط بإيجابية للغد. من يجرحك اجعل بينك وبينه مسافة كافية ولا تكثر الاحتكاك به . من يغمز ويلمز في الكلام تجنب الحوار معه وبذلك تغلق باب الشر من يكيد لك ويستغلك فوض أمرك لله فيه .. وتأكد أن الله خير وكيل لك ..

إيّاك أن تؤذي نفسك بالصبر على علاقات كثيرة الشد، كثيرة الاستفزاز، كثيرة الوجد مليئة بسوء الظن تعيش عمرك تلهث للتبرير وأثبات براءتك. العلاقات لم تُخلق إلا من أجل أن نُسعد بعضنا من يؤذيك ابتعد عنه. البيئة التي تزعجك وتحنقك غيرها. لا تشارك في الحوارات السلبية والنقاشات

## الحب والغيرة في حياة المرأة

خالد باقر النجار

أن الحبّ في حياة المرأة يعد أساس تكوين خلقي فيها ويعد دوراً مهماً في الحياة فهي بحبها تعمل على تكامل حلقة الوجود الإنساني واستمرار الحياة على الأرض والحب حاجة المرأة للكامل كما هو الحال للرجل لاتزان شعوره وكماله وفي هذا الحب تتكاثر المشاعر والأحاسيس وتتنوع وتختلف وهنا يناقش المقال في سردية سطوره موضوع الغيرة عند النساء هذا تحديداً لأن المرأة هذه المخلوقة الرقيقة تنتمي للحب انتماء مطلقاً وتتبناه بكل حواسها وجوارحها فإن ألمها أكبر والعذاب عندها بلوعة الحب أما الغيرة عند النساء فهو دليل محبة وعشق وكما يعيش الإنسان في الحب أوقات الغزل والرومانسية فإنه حتماً سيتجرب الغيرة وغيرها وفي طبيعة الحال لا يمكن لذلك الإنسان الذي لا يحب أو من لم يحب أن يجتبر هذه الصفة وهذا الشعور ثم وإن كانت الغيرة عند النساء أحياناً تشتد لتكون أحد منغصات الحب فإن الحب وبدون الغيرة يفقد وزنه وقيمته وقد لا يبلغ من مراتب الحب سوى اسمه الحب تجربة إنسانية معقدة وهو أخطر وأهم حدث يمر في حياة الإنسان لأنه يمس صميم شخصيته وجوهره ووجوده يجعلنا نشعر وكأننا ولدنا من جديد لأنه يصنع الابتسامة وهو فرصة ليصبح الإنسان أفضل وأجمل وأرقى فالحب ليس عاطفة وابتسامة لحبيب أو صديق فقط إنما هو طاقة وإنتاج يزهر بها كل الكائنات الحية.

## وقف تربوية

وهنا وقفة مع الكذب، وتشخيصه بصورة صحيحة. وهذا يحتاج منا إلى عدم الشعور بالفشل التربوي، وأن هذا الأمر كبير عظيم! إن ظاهرة الكذب لدى الأولاد والأطفال؛ لها أسبابها، ولها ذرائعها من حيث: اكتساب هوية مميزة: خاصة إذا كذب أمام رفاقه، لكي يظهر بشكل أفضل من وجهة نظره. الشعور بأن التكاليف الأسرية كبيرة عليه وأنها تفوق احتمالاته، يذهب الطفل حينها للكذب مضطراً. ولكي لا يجرح مشاعر الآخرين: وهذا من غرائب الأطفال فعند ظهور موقف مُحرج له يلجأ للكذب هروباً من الإجابة الصريحة. وللكذب علاج تربوي فعّال، للأطفال والبالغين ومنه: احرص على معرفة الدافع للكذب.. على الأم أن تجرب الطفل بالعقوبة صراحة، دون تردد وبوضوح.. لا تدخل في مناقشات طويلة، فقط احرص على معرفة سبب الكذب. كوني مُفتحة وعقلانية.

## في الانتظار خيوط الرجاء



حيدر السلامي

هاجس الغياب يؤرقني، حلم العودة يستنزفني.  
أفء على تلّ أمنيّاتي، أستشرف الظهور وأستشف  
الحضور.

هناك.. على مشرعة الآمال يمكث الصابرون  
مثلي، يغترفون الحزن بأكفّ أكبر من أن تراها  
عين.

تعبت الريح بأفكاري، تقلّبها ذات اليقين وذات  
الخيال، تنفخ فيها من روحي، تملأها حرفاً حرفاً،  
جوفاً جوفاً.. فأنا قلم الصبر الذابل في عنوانه،  
ولوحه المصفرّ قبل أوانه، كلماتي تترنح فوق  
صعيد الهيام، فأنا المنتظر الهائم.

أتلفع بأحلامي، أتوسد آلامي، أنسى أن الأرض  
تدور، أغزل من ظليّ أوهامي، أنسج من أهدايي  
شوقاً، أتلمس فيه طريق إياب.

أعلن يومك نوراً يحرق وجه الظلمة يوماً.  
أعلن أنك آت، وعلى رأسك ترتفع الصلوات،  
لا أقرب من خطواتك نحو الطف الآن..! لا  
أسرع من رحلتك إلى كوفان..! لحظة وأخرى  
ستخضر هذه الرمال. بين رقدة وبقطة ستسير  
العقول بلطيف علمك وشفيف حلمك.

نعم، ستأتي.. ترفو ثياب الفقراء بخيوط الرجاء،  
وتحشو على رؤوس الظالمين تراب الخيبة. وترفع  
أيدي الصابرين إلى عنان السماء حتى يطلّ بياض  
الصبح من تحت أجنحتهم.

## أشياءنا الجميلة

عد ألف سنة.. سيأتي إلى هنا علماء الآثار، ويزيلون التراب بمعاولهم  
ورفوشهم الصغيرة عن حياتنا هذه، وسيجدون دمعة يابسة..  
سيحاولون معرفة العصر الذي سقطت فيه، وتحيل شكل العين التي  
نزلت منها، ويقارنون ذلك مع دموع العالم المحفوظة في المتاحف  
والجامعات، سيدرسونها كثيراً.. ليكتشفوا أن هذا الحزن لم يكن  
بدائياً أبداً، وأنه حضارة.. كانت متقدمة على زمانها.

## نعمة الرزق بالبنات

«ما من بيت فيه البنات إلا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة  
ورحمة من السماء، ولا تنقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت،  
يكتبون لأبيهم كل يوم وليلة عبادة سنة».. هكذا تحدّث نبي  
الرحمة (صلى الله عليه وآله) عن النعمة التي نزلت بحق من رزقه  
الله تعالى بالبنات..

مستدرک الوسائل، ج ٢٦؛ ص ٦٥٠



## العالم يمضي بطريق الله وان تنكر لذلك جيش إبليس

لن يوقفوا الرسالة كما عهدنا ذلك بقصص القرآن الكريم وبدليل  
قاطع عل مرّ الزمان، وشاهدنا ساحة المحقق السيد مهدي الخرسان  
(دام ظله) الذي رفض عرض النظام البائد بالتصدي للمرجعية  
احتراماً للعلماء وتوقيراً لاختيار صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه  
الشريف).

تجدد الإشارة الى ان هذه الصورة حديثة التقطت في مطلع شهر ذي  
الحجة من عامنا الحالي ١٤٤٢



عراقيون يقضون  
بالتابور على مكتبة  
متنقلة لاقتناء الكتب  
والصحف اليومية  
والاسبوعية سنة  
١٩٥٠ ويعتقد ان المكان  
في بغداد.

## شهر العبرات على الأبواب

ضياء ابو الهيل

بدأ العد التنازلي لشهر محرم، وبدأت قلوب العشاق الواهين لشوقك بتزايد الخفقات، ماذا أقول وكيف أصف تلك الأجواء المتشحة بالسواد والعويل؟! ونحيب حفيف الأشجار والطيور كأنها تلطم الجبين.. وكأن خريبر الماء له صخبٌ كثيبٌ يلوم نفسه بشدة وغصة وكأنه لا يرغب في شكله ويعاتب اسلافه عتبا شديدا.. كيف تتركون الغريب الوحيد عطشان.

الشوارع والأرصفة والازقة تكلى.. خيم الاسى على محياها وجوه الناس جزعى.. النساء والرجال ولجوا باب الاستعداد الروحي والنفسي وقلوبهم تهفوا الى ايامك ولياليك الحسينية ولحظاتك السرمدية الخالدة.. هذه الأيام تنفجر فيها العيون والينابيع من الجنة الى الأرض ماء مزاجها كافورا وسلسيلا، وتسليم قدمها في ثوابك يا أبا عبد الله.

الافتات المطرزة بخط معبر عن الفاجعة الكبرى منشرة في كل مكان.. عباراتها الحسينية خالدة عالقة في الازهان جيل بعد جيل ورواد سفيتك استعدوا للأبحار في عشقك متلاطم الأمواج، في قلوبهم غصة وعبرة دخلوا متقين في دواخلهم ومخيلاتهم ووجدوا مناجم الاحزان والاسى وكل معاني البكاء والعويل والنحيب.. ووجدوا جذوة وهاجة لا تنطفئ (ان لمصيبة الامام الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تنطفئ الى يوم القيامة) أكل الشيعة والمحيين عدو العدة واستعدوا لأيام وليالي وساعات ولحظات شهر محرم الحرام ليجددوا العهد والولاء لإمامهم الحسين (عليه السلام).

## كلُّ للأحرار ممة

### حقوق الأبناء على الآباء

من حقوق الأبناء على الآباء في نظر سماحة المرجع السيّد السيستاني، (دام ظلّه الشريف): أن يحسنوا تربيتهم وينفقوا عليهم مع الحاجة، ويجب على الأب تعليم ابنه الأحكام الشرعيّة بمقدار ما تتوقف عليه تنشئته نشأةً دينيّةً صالحّةً، ومع انتشار الفساد الأخلاقي في البلد وأعظمه المخدّرات وخاصة في المدارس - يكون - واجب الولي ان يصون الولدَ عما يُفسد أخلاقه ويؤدي إلى انحرافه، فلو امكن اتّخاذ الإجراءات الكفيلة بحصول الأمن من انجراره إلى الفساد لو دخل المدرسة - ولو بتكليف بعض المدرّسين او غيرهم بإرشاده ومراقبته بصورة مستمرة - جاز له ادخاله فيها، واما مع وجود خوف حقيقي من فساده وانحرافه جزاء ذلك فلا يجوز، وليست الرغبة في الحصول على الشهادة والوظيفة مما يُرخص له ذلك .

# رعاية الإجراءات الوقائية من وباء كورونا في العراق

حسب توجيهات المرجعية الدينية العليا



نناشدكم ونذعوكم الى مزيد من  
الحيطة والحذر ونؤكد عليكم بضرورة  
الاهتمام بتطبيق الاجراءات الوقائية  
التي توصي بها الجهات المعنية



نؤكد عليكم بضرورة الاهتمام بتطبيق الاجراءات  
الوقائية التي توصي بها الجهات المهنية كتجنب  
التلامس مع الاخرين والاحتفاظ بمسافة معينة  
منهم واستخدام الكمادات



ان الالتزام الصارم بهذه الاجراءات ونحوها يساهم  
بشكل فعال . كما يقول اهل الاختصاص . في الحد  
من انتشار هذا الوباء وتقليل عدد الاصابات به



ان الحيلولة دون انتشار هذا الوباء بأوسع مما هو عليه في الوقت الحاضر  
مسؤولية الجميع مواطنين و مسؤولين .

ولابد من ان يسعى الجميع في التخفيف عن الكوادر الطبية والتمريضية بمزيد  
من الحرص على رعاية الاجراءات الوقائية من الاصابة بهذا الفيروس .

